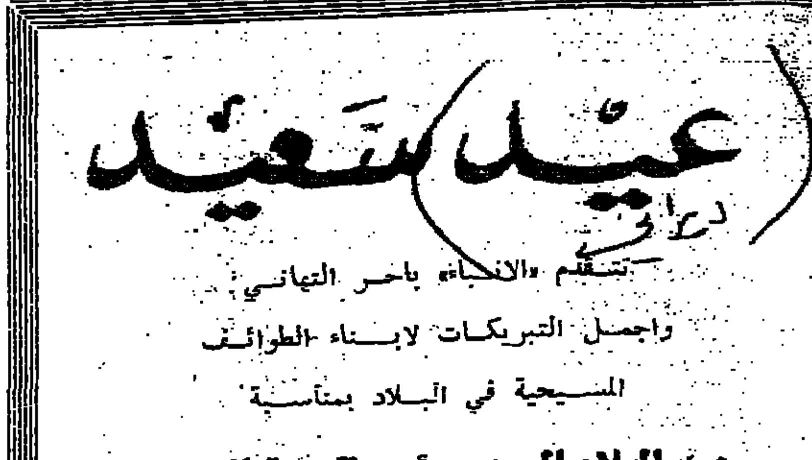




القدس – الثلاثاء ٢٥ كانون الاول ١٩٧٣ الموافق ٢ ذى الحجة ١٣٩٣ – العدد ١٥٨١ السنة السادسة

אל-אנבא עתון יומי המחיר 30 אג'

AL-ANBA DAIYL — JERUSALEM TUE 25 December 1973 VOL. VI NO 1581

احتمال اتفاق اسرائيلي مصري بنهاية يناير

جنرال سيلاسفيو يصل جنيف للاشتراك في محادثات اللجنة العسكرية
كيسنجر يتوقع فتح قناة السويس بعد الاتفاق حول فصل القوات

واشنطن – الوكالات – قالت صحيفة « نيويورك تايمز » أمس نقلا عن موظفين امريكيين كبار عادوا من جنيف مع وزير الخارجية الامريكي الدكتور هنري كيسنجر انه يحتمل بان توقع في نهاية شهر يناير القادم اتفاقية اسرائيلية – مصرية في مؤتمر السلام في جنيف بشأن الفصل بين القوات .

وقال هؤلاء الموظفون انه يتوقع في جنيف بان تبدأ اسرائيل والاردن في الاسابيع القريبة بمحادثات لإقامة منطقة حاجزة بين القوات الاسرائيلية والقوات الاردنية .

وقالت مصادر حكومية في واشنطن ان الدكتور كيسنجر يتوقع افتتاح قناة السويس بعد التوصل الى اتفاق بشأن الفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية وقال الموظفون الذين رافقوا الدكتور كيسنجر الى جنيف انه بعد ان يقيم المصريون والاسرائيليون منطقة مجردة من السلاح يمكن البدء بالاعمال لاعادة فتح القناة .

وقد وصل الى جنيف امس الجنرال انسيو سيلاسفيو قائد قوة الطوارىء الدولية في الشرق الاوسط للاشتراك في المحادثات حول فصل القوات الاسرائيلية والمصرية . وصرح اثر وصوله الى جنيف انه لا يعلم بعد موعد بدء اعمال اللجنة العسكرية كما لم يبلغ بعد بالدور الذي سيقوم به في نطاق هذه المباحثات .

ويعتقد في جنيف بان الجلسة الاولى للجنة العمل العسكرية برئاسة الجنرال

البقية على ص ٦ ع ٤

غروميكو مرتاح من انجازات مؤتمر السلام في جنيف

جنيف – رويتر – صرح امس السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية انه مرتاح من العمل الذى انجز في مؤتمر السلام الشرق اوسطي .

واشار السيد غروميكو الى انه في الجلسات التي عقدها المشتركون في نطاق المرحلة الاولى للمؤتمر وفي المحادثات التي اجراها الوزراء اتضح ان الدول التخصص المشتركة في المناقشات وهي : مصر واسرائيل والاردن والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي تعرف جيدا مدى المسؤولية الملقاة على عاتقها والتي عليها ان تبذل قصارى جهدها لحل القضايا المعلقة .

وقال السيد غروميكو قبيل مغادرته مطار جنيف عائدا الى موسكو انه يجب العمل الان لحل جميع المشاكل

البقية على ص ٦ ع ٣

صرح الجنرال دافيد العزار رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي بان الجميع يعلمون باننا ذهبنا الى مؤتمر السلام في جنيف بفضل قوة جيش الدفاع الاسرائيلي وعلى الذين يقومون باجراء محادثات في المؤتمر ان يعلموا ان كيان اسرائيل لا يتعلق ولا يشترط بموافقة اي شخص كان لان كيان اسرائيل قائم بفضل جيش الدفاع وقدرته وقال ان جيش الدفاع قوي الان كما كان قبل الحرب .

وكان رئيس الاركان يتحدث في احتفال بتخريج دورة جديدة لضباط المشاه واضاف ان هناك اهمية في تخريج كل دورة من دورات ضباط المشاة الا ان هناك اهمية خاصة في تخريج مثل هذه الدورات في الظروف الراهنة .

وقال ان الضباط الجدد سيحتلون مكان رفاقهم الذين استشهدوا في المعركة لان الضباط ساروا في جميع معارك اسرائيل في مقدمة جنودهم وكانوا في طليعة الشهداء .

كيسنجر يمضي عطلة في المكسيك

واشنطن – يونايتدبرس – قال موظفو وزارة الخارجية الاميركية امس ان وزير الخارجية الدكتور هنري كيسنجر ينوي امضاء عطلة في المكسيك في الاسبوع القادم . وسيقوم كيسنجر بزيارتين رسميتين في اميركا اللاتينية وزيارة لاوروبا في مطلع سنة ١٩٧٤ .

وقالت صحيفة تصدر في مكسيكو سيتي ان كيسنجر سيصل الى اكابولكو في زيارة تستغرق ١٢ يوما ابتداء من يوم الاربعاء .

كلمة الأنباء
الفصل بين القوات

بات في حكم المقرر ان تجتمع في جنيف غدا اللجنة العسكرية الاسرائيلية – المصرية المنبثقة عن مؤتمر جنيف برئاسة الجنرال سيلاسفيو ، قائد قوات الطوارىء في الشرق الاوسط ، لبحث موضوع الفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية . وستكون محادثات اللجنة استمرارا لمحادثات ممثلي الطرفين العسكريين في الكيلو ١٠١ على طريق القاهرة – السويس وعلى غرارها – اي بدون اشتراك ممثلين عن الولايات المتحدة او الاتحاد السوفياتي .

واجتماع اللجنة في هذا الموعد جاء تلبية لرغبة ملحة ابداها وزير الخارجية المصرية اسماعيل فهمي الذي اعلن ان بلاده لا تستطيع الموافقة على ارفضاض المؤتمر وارجاء المحادثات حول فصل القوات الى الشهر القادم – اى الى ما بعد انتخابات الكنيست في اسرائيل . لقد اقنع فهمي محدثيه بان ارفضاض المؤتمر على هذا النحو قد يخلق فراغا تستغله بعض الجهات كدليل على فشل المؤتمر وقد يكون للحث على استئناف القتال كذلك . ولما لم تكن اسرائيل معنية بفشل المؤتمر فقد وافقت حكومة اسرائيل على اجراء المحادثات هذا الاسبوع .

والواقع هو ان وقف النار سيظل مهزوزا ما دامت قوات الطرفين متداخلة فيما بينها ، كما هو عليه حالها اليوم ، وحوادث تبادل اطلاق النار بين هذه القوات كل يوم تقريبا ، على الرغم من وجود اتفاقية وقف النار ، تقدم الدليل على ما نقول . من هنا فليس ثمة من سبيل لمنع هذه الحوادث وتثبيت وقف النار ، غير سبيل الفصل بين القوات نتيجة اتفاق

البقية على ص ٢ ع ٧

بدء الاحتفالات
بعيد الميلاد المجيد لدى الطوائف المسيحية الغربية

بيت لحم – من اميل خزعل – تحتفل اليوم (الثلاثاء) الطوائف المسيحية التي تسير على الحساب الغربي بعيد الميلاد المجيد . وقد بدأت الاحتفالات امس بالموكب التقليدي لغبطة بطريرك اللاتين يعقوب يوسف بلتريتي الذي خرج من القدس الى بيت لحم

ففي الساعة الثانية والنصف من ظهر امس غادر غبطة بطريرك اللاتين البطريركية بالقدس مصحوبا بالكهنة واتجه الى الساحة امام باب الخليل ومن هناك سار موكب غبطته عن طريق مستشفى العيون في البقعة الفوقا حتى دير مار الياس وكان يتقدمه راكبو الدراجات النارية من شرطة اسرائيل . وفي دير مار الياس كان في استقبال الموكب السيد فرح سابا الاعرج رئيس بلدية بيت جالا واعضاء المجلس

البقية على ص ٢ ع ٦

رسالة من امير الكويت للرئيس السادات

القاهرة – وصل الى القاهرة امس السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي في زيارة للقاهرة تستغرق عدة ايام . ويحمل الوزير الكويتي رسالة الى الرئيس انور السادات من الشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت تتعلق بالوضع الراهن في الشرق الاوسط .

« الصاعقة » تدعو لمقاطعة مؤتمر جنيف

دمشق – رويتر – دعت منظمة – الصاعقة – التي تؤيدها سوريا الفلسطينيين لعدم الاشتراك في اية مرحلة من مراحل مؤتمر السلام في جنيف . وحذرت المنظمة الفلسطينية من ان هذا المؤتمر قد يكون وسيلة لتصفية قضيتهم .

السادات : الشاذلي عزل بسبب خطأ استراتيجي

عمان – وصف – قالت مجلة – عمان المساء – الاردنية في عددها الصادر امس ان الرئيس انور السادات قال لوفد مصري ان الفريق سعد الدين الشاذلي عزل من منصب رئيس اركان الجيش المصري لانه ارتكب خطأ استراتيجيا وعليه ان يتحمل النتائج وقال ان هذا الخطأ مكن الاسرائيليين من عبور قناة السويس ومن اقامة جيب ذي ابعاد كبيرة في الضفة الغربية للقناة .

استمرار المظاهرات في ليبيا
احتجاجا على محادثات السلام في جنيف

طرابلس – ليبيا – رويتر – قالت وكالة الانباء الليبية امس انه جرت مسيرات طلابية في عدد من المدن والقرى الليبية امس الاول وذلك لليوم الرابع على التوالي استنكارا لما وصفته الوكالة بمؤتمر المفاوضات المباشرة الدائرة في جنيف مع العدو الصهيوني .

واضافت الوكالة تقول ان المتظاهرين رفعوا لافتات كتبت عليها عبارات رفض الاستسلام . كما هتفوا بشعارات تدعو الى استخدام القوة وعدم الانصياع

البقية على ص ٦ ع ٣

تنويه

نشرنا في عددنا الصادر امس ان محمد حسن غدير مرشح قائمة ع ر ولكن الصحيح هو ان المذكور مرشح قائمة ع أ للبدو والقرى . وعلمنا بانه لا توجد اي علاقة بين القائمتين وان القائمة ع أ مرتبطة مع حزب التجمع أ م ت .

نرجو المعذرة

هكذا اعن الاهل

اخنيري اثر عودته من جنيف :
المصريون معنيون الآن
بتسوية سلمية شاملة مع اسرائيل

تل ابيب — عتيم — علم عضو الكنيست اوري افنيري من محافل الوفد المصري لمؤتمر جنيف ان في ايدي السوريين ٢٨ اسيرا اسرائيليا على قيد الحياة فقط •

وقال السيد افنيري الذي كان في جنيف بمناسبة افتتاح المؤتمر • ان المحافل نفسها اوضحت له بان المصريين غاضبون جدا على السوريين بسبب هذه الحقيقة التي نقلها اليهم رئيس اركان الجيش السوري •

وكان السيد افنيري يتحدث في مؤتمر صحفي عقده امس في — بيست سوكولوف — بتل ابيب اثر عودته من جنيف وقال انه غادر جنيف بايمان تام بان المؤتمر سيؤدي الى السلام بين اسرائيل والدول العربية •

وقال افنيري انه تحدث مع العرب والروس والاميركيين • وقد توصل من وراء محادثاته هذه الى الاستنتاج بان احتمال السلام يقوم على اساس التعاون الوثيق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي • وقال ايضا انه يلوح تحول في العلاقات بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل على ضوء محاولة السوفيات الحثيثة لاعادة العلاقات الطبيعية مع اسرائيل •

واضاف السيد افنيري انه لدى وصوله الى جنيف اتصلت معه شخصية من وزارة الخارجية السوفياتية وطلبت مقابلته • وفي هذه المقابلة اوضح له الروس بان منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة للاشتراك في مؤتمر السلام في جنيف في مراحله الاولى وان زعيم المنظمة السيد ياسر عرفات مستعد للبحث في اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة • وقال السيد افنيري ان الاتحاد السوفياتي يؤيد هذا المشروع •

واشار السيد افنيري الى ان هذا انقلاب تام في موقف منظمة التحرير الفلسطينية التي تريد كما هو معروف تصفية دولة اسرائيل واقامة دولة فلسطينية مكانها •

وقال السيد افنيري انه مقتنع بان المصريين معنيون الآن اكثر من كل شيء اخر بتسوية سلمية شاملة تحل جميع المشاكل المختلف عليها بين اسرائيل والدول العربية •

يحكم بالسجن ٤ سنوات بتهمة التجسس

القدس — لمراسلنا — اصدرت المحكمة المركزية بالقدس امس حكمها على الفنان محمد عبد السلام الخليل بالسجن لمدة اربع سنوات ابتداء من تاريخ توقيفه بـ ٢١-٥-٧٣ وذلك بتهمة الاتصال بدولة معادية والحصول على معلومات عسكرية تمس امن الدولة واعداد دراسات عن قضية بيع الاراضي العربية لليهود • واعداد كشف باسماء السماسرة الذين تتم عملية البيع بواسطتهم واسماء العرب الذين يتعاملون مع السلطات الاسرائيلية وقد رافع عن المتهم المحامي علي رافع •

رفع رسوم الهاتف في الضفة الغربية

اريحا — من محمد ناصرية — قرر ضابط الاتصال في قيادة الضفة الغربية رفع رسوم اشتراكات الهاتف ورسوم تركيب الهواتف الجديدة وذلك اعتبارا من مطلع العام القادم وستكون الرسوم الجديدة كما يلي :

رسوم تركيب هاتف جديد من ٤٦٠ ليرة الى ٦٥٠ ليرة •

رسوم الاشتراكات من ٣٧ ليرة كل ثلاثة شهور الى ٣٠ ليرة كل شهرين اما بخصوص المكالمات المجانيه والبالغ عددها خمسماية مكالمة فسيتم توزيعها على مدار السنة اي بمعدل ٤١ مكالمة كل شهر وكل مكالمة تزيد عن هذا العدد تحسب مكالمة زائدة واجرتها ٢٥ اغورة لكل ٣٠ ثانية •

يقتل في حادث طرق

الرملة — عتيم — قتل ابراهيم زيتوني — ٣٧ سنة — من سكان القدس مساء الاحد الماضي عندما اصطدمت السيارة الخصوصية التي كان يقودها مع سيارة شحن على طريق تل ابيب — القدس • وقد اصيب راكبان كانا في السيارة الخصوصية بجراح خفيفة ونقلا الى المستشفى للمعالجة •

توقع اجراء تعديل في حكومة زيد الرفاعي

ذكر مندوبنا في الضفة الغربية ان تعديلا على حكومة السيد زيد الرفاعي الحالية سيتم خلال اسبوع • حيث سيتم بموجب هذا التعديل تعيين المحامي وليد صلاح من نابلس وهو عضو في مجلس الاعيان الاردني وعضو الوفد الاردني لمؤتمر السلام في جنيف — وزيرا للخارجية — وهذا المنصب يتولاه الآن السيد زيد الرفاعي رئيس الحكومة •

والسيد صلاح يبلغ من العمر ٤٣ سنة وشغل في سنة ١٩٥٥ منصب وزير الخارجية الاردنية ومثل الاردن في مؤتمر باندونغ وشغل قبل سنة ٦٧ منصب نقيب المحامين في الاردن — وعمل لغاية سنة ٧٢ بمنصب مستشار الحكومة الكويتية •

عمال المناطق يعودون الى اماكن عملهم السابقة بحيفا والقضاء

حيفا — من يوئيل دار — بدأ هذا الاسبوع العمال العرب من سكان المناطق المدارة بالعودة الى اماكن عملهم السابقة في حيفا والقضاء التي كانوا يعملون فيها حتى اندلاع حرب اكتوبر •

وصرح سكرتير مجلس عمال حيفا لمراسلنا امس انه لم يعرف بعد بالضبط ما هو عدد العمال الذين عادوا الى سابق اعمالهم في المدينة الا انهم يقدرون بالمئات •

ويشير مراسلنا الى ان عدد العمال العرب الذين عملوا في حيفا يبلغ اربعة الاف عامل عشية حرب اكتوبر •

بدء الانتخابات للكنيست الثامنة
من قبل الاسرائيليين الموجودين في البحار

القدس — عتيم — اعلن في مؤتمر صحفي عقدته لجنة الانتخابات المركزية في بيت اغرون في اورشليم القدس امس ان الاقتراع للكنيست الثامنة من قبل الاسرائيليين الموجودين في قلب البحر قد بدأت • وسيشمل الاقتراع حوالي ١٤٠٠ من البحارة والمسافرين في سفن اسرائيلية • وقد خصص لهذه العملية مبلغ ٢٠ الف ليرة •

وقال قاضي المحكمة العليا السيد حايم كوهين رئيس لجنة الانتخابات المركزية • انه توجه بطلب باسم لجنة الانتخابات المركزية الى وزير المواصلات لالغاء تعطيل وسائط النقل في يوم الانتخابات لتمكين المقترعين من التنقل في سياراتهم الى صناديق الاقتراع الا ان رد وزير المواصلات لم يصل بعد • ومع هذا فقد جرى اتفاق مع شركة — ايغد — ومع قطار اسرائيل لنقل اصحاب حق الاقتراع الذين يكونون في يوم الانتخابات بعيدين عن مكان صناديق اقتراعهم مسافة تزيد على ٢٠ كيلومترا • على حساب الدولة وذلك لمنع نقلهم من قبل الاحزاب • وقال السيد مناحيم ترلو سكرتير لجنة الانتخابات بانه خصص لغرض نقل الناخبين حوالي نصف مليون ليرة •

وقال السيد ترلو ان في شرقي القدس جرى توحيد خمسة صناديق اقتراع في صندوق واحد يقترع فيه مواطنو اسرائيل من بين سكان شرقي القدس وعددهم ٧٨ مواطنا •

وفيما يتعلق بالانتخابات في جيش الدفاع الاسرائيلي فقد اعلن ممثل جيش الدفاع في لجنة الانتخابات المركزية الكولونيل مردخاي وايزمن انه جرت ترتيبات لشمول جميع وحدات الجيش بواسطة صناديق اقتراع متنقلة تنقل الى الناخبين بوسائط نقل برية او بحرية او بطائرات هليكوبتر

٦٠٠٠ مسافر عبروا مطار اللد خلال يوم واحد

اللد — عتيم — مر خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية في مطار اللد ٦٠٠٠ مسافر وهو رقم قياسي منذ نشوب حرب السادس من اكتوبر • وكان معظم المسافرين من الحجاج المسيحيين الذين قدموا من اوروبا والولايات المتحدة وكان من بين الذين مروا في المطار ٥٠٠٠ شخص دخلوا البلاد • وكانت نسبة الاسرائيليين من بين الـ ١٠٠٠ مسافر الذين غادروا البلاد خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية ضئيلة جدا وقد سجلت خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية ٧٠ رحلة هبوط واقلاع قامت بها طائرات شركات الطيران الدولية •• وكانت رحلات خاصة لم تكن مسجلة في الجدول الزمني للطائرات • ويتوقع ان تسجل حركة الطائرات رقما قياسيا اخر قبل الاول من كانون الثاني المقبل •

روضة للاطفال في اريحا
تفتتحها جمعية سيدات اريحا الخيرية

اريحا — من محمد ناصرية — افتتحت جمعية سيدات اريحا الخيرية روضة للاطفال في مدينة اريحا بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية في قيادة منطقة الضفة الغربية •

وقد التحق بها ٨٠ طالبا وطالبة تتراوح اعمارهم من الرابعة حتى السابعة

وصرح السيد شلومو عمار مفتش المعاهد الحكومية والجمعيات الخيرية في الضفة الغربية بان وزارة الشؤون الاجتماعية في قيادة الضفة قررت تقديم كافة المساعدات التي تحتاجها جمعية سيدات اريحا الخيرية لروضة الاطفال كما قررت دفع رسوم الاشتراكات الشهرية عن الطلاب والطالبات الفقراء الذين لا يستطيعون دفع رسوم الاشتراك

هذا بالاضافة الى المواد الغذائية التي تقدمها وزارة الشؤون الاجتماعية لكافة طلاب الروضة •

ومما يذكر ان روضة الاطفال كانت تعمل خلال السنوات الماضية تحت اشراف بلدية اريحا • وقد رأت بلدية اريحا اغلاقها غير ان جمعية سيدات اريحا ابدت استعدادها للاشراف على هذه الروضة حرصا منها على مصلحة ابناء المواطنين في اريحا •

هذا مع العلم بان جمعية سيدات اريحا الخيرية تقوم بنشاطات انسانية كثيرة في مدينة اريحا ومن بينها فتح مركز لتعليم الخياطة في مقر الجمعية باريحا واخر في العوجا ودورات لتعليم النسيج والتطريز وتعليم اللغة العبرية ومحو الامية •

المطران ريا يعود من جولة في الخارج

عاد الى البلاد ليلة الاثنين سيادة المطران يوسف ريا رئيس طائفة الروم الكاثوليك في اسرائيل بعد جولة شملت عدة اقطار اميركية واوروبية • استغرقت عدة اسابيع وصرح المطران ريا لدى وصوله بان اهداف جولته تحققت وهي العمل على اقامة سلسلة من المشاريع العمرانية لابناء طائفته في اسرائيل واسماع صوت السلام بين اسرائيل وجاراتها الدول العربية •

اكتشاف رسالة ملغومة

القدس — اكتشف رجال دائرة الامن التابعة لوزارة الاتصال بتل ابيب امس رسالة ملغومة • وقد وصلت هذه الرسالة بالبريد الجوي من ميلانو في ايطاليا وكانت معدة لعنوان في اورشليم القدس وهي بيضاء اللون وطولها ١٨ سنتمترا ووزنها حوالي ٦٠ غراما •

ان وزارة الاتصال تحذر الجمهور من جديد بوجوب فحص كل امر بريدي فحصا جيدا قبل فتحه •

التلهوني: الحل السلمي ليس بعيد المنال

بيروت — الوكالات — صرح السيد بهجت التلهوني رئيس الديوان الملكي الاردني بان الحل السلمي لقضية الشرق الاوسط ليس بعيد المنال بالرغم من كل الظواهر القائمة •

واضاف السيد التلهوني في حديث لمجلة — الديار — اللبنانية ان قرار مجلس الامن الاخير بهذا الصدد هو مشروع امركي — سوفياتي مشترك • وقال ان تنفيذ هذا القرار خليق بان ينهي معظم المشاكل في المنطقة • وتحدث السيد التلهوني عن موقف الاردن فيما يتعلق بالتمثيل الفلسطيني في مؤتمر جنيف فقال انه من سبق الاوان بحث هذا الموضوع في المرحلة الحالية •

افتتاح دورة لكبار ضباط الشرطة

القدس — عتيم — افتتحت دورة لكبار ضباط الشرطة مع افتتاح السنة الدراسية في جامعة تل ابيب • وتقام هذه الدورة بالاشتراك مع الجامعة • وتستغرق الدورة حوالي ٨ اشهر •

وقال الناطق بلسان الشرطة في اورشليم القدس ان هذه الدورة منسجمة تماما مع معهد علم الاجرام التابع لكلية الحقوق في جامعة تل ابيب وهي تكسب المشتركين فيها تحصيلا لسنة دراسية جامعية •

ويرئس مدرسة ضباط الشرطة ، الكبار السيد مردخاي تبور •

دولة اسرائيل
دائرة تسجيل الاراضي في الناصرة
ملف رقم ٧٣/١٨٥٥

في دائرة تسجيل الاراضي في الناصرة مسجلة رهينة لصالح البنك الزراعي العمالي على القسائم رقم ٣٢ ، ٣٣ ، ٤٣ من بلوك رقم ١٧٥٤٩ من اراضي قرية البعينه •

حيث ان اصحاب القسائم المذكورة اعلاه قد توجهوا بطلب لالغاء الرهينة المذكورة عن طريق ايداع قيمتها في صندوق دائرة تسجيل الاراضي لذلك فعلى كل من يدعي حقا باسم البنك المذكور اعلاه ان يتوجه خلال ١٥ يوما من تاريخ هذا الاعلان الى دائرة تسجيل الاراضي في الناصرة لغرض التوقيع على سندات الغاء الرهينة ولاستلام قيمة الرهينة •

ي• شرم
مسجل الاراضي في الناصرة والشمال

٤٠٠٠ حاج
مجموع عدد الحجاج من الضفة والقطاع

اريحا — من محمد ناصرية — انتهى يوم امس سفر قوافل حجاج بيت الله الحرام من الضفة الغربية وقطاع غزة ومنطقة سيناء •

ويبلغ عدد الحجاج الذين غادروا البلاد من مختلف مدن الضفة والقطاع وسيناء لاداء فريضة الحاج لهذا العام — ٤٠٠٠ — اربعة الاف حاج وعلم ان عدد الحجاج الذين وصلوا الى الديار السعودية من مختلف الاقطار حتى يوم امس ٣٤٥ الف حاج •

حيفا تحتفل اليوم بعيد الام

حيفا — من يوئيل دار — احتفلت مدينة حيفا امس بعيد الام التي اعتادت البلدية تنظيمه منذ ٢٣ سنة في مثل هذا اليوم •

ويفيد مراسلنا ان حفلات فنية اقيمت في ساعات قبل الظهر في القاعات العامة حيث كان الدخول للامهات مجانا

وفي ساعات الظهر قامت وفود من النساء بزيارة المستشفيات وتقديم هدايا رمزية للامهات اللواتي وضعن في الايام الاخيرة •

ويضيف مراسلنا ان الكثير من النساء العاملات تغيبن امس عن اعمالهن بسبب هذا العيد الذي اعتاد فيه الاولاد والاباء تقديم الهدايا للامهات والقيام بواجبات المنزل بدلهن طيلة هذا اليوم •

بدء الاحتفالات — تتمة

البلدي ووجهاء ومخاتير المنطقة وترجل غبطة البطريرك من سيارته وصافح مستقبليه فردا فردا ثم واصل الموكب طريقه الى قبة راحيل يتقدمه خمسة من فرسان الشرطة حيث كان في استقباله هناك السيد حنا ناصر نائب رئيس بلدية بيت لحم والسيد جريس الطويل رئيس بلدية بيت ساحور وجمع غفير من سكان المنطقة •

والقى السيد ناصر كلمة رحب فيها بغبطة البطريرك بلتريتي وطلب منه ان يذكر في صلاته سكان هذه المنطقة ويصلي من اجل سلام حقيقي وعادل في الشرق الاوسط وبعدها توجه الموكب الى ساحة المهد مارا بشارعي راس فطيس والنجمة وفي الساحة تجمع المئات من الحجاج المسيحيين ومن سكان المنطقة لاستقبال الموكب وعلى راسهم الكولونيل شلومو مالكا الحاكم العسكري للمنطقة ورئيس بلدية بيت لحم ورئيس المجلس القروي للعيزرية وقد رافق الموكب خلال دخوله للمدينة مئات من افراد الكشافة من سرية الطليعة الارثوذكسية والنادي الكاثوليكي وفي وسط ساحة المهد قام رئيس دير اللاتين في المدينة بالباس غبطته حلة ارجوانية ثم توجه الموكب الى كنيسة المهد بينما سار الى يمين غبطته الحاكم العسكري والى يساره رئيس البلدية ثم اقيمت الصلوات في كنيسة القديسة كاترينا

واقامت بلدية بيت لحم حفلة الغداء التقليدية بمناسبة عيد الميلاد المجيد حضرها عدد كبير من المسؤولين والوجهاء من بينهم المدير العام لوزارة الاديان وقائد شرطة منطقة الجنوب ورؤساء بلديات بيت جالا وبيت ساحور والعيزرية والقى السيد فريج كلمة بهذه المناسبة جاء فيها في هذه الايام المباركة التي تحتفل فيها مدينة المهد مدينة السلام بعيد ميلاد رسول المحبة والسلام تلوح في الافق بشائر السلام الذي طالما تطلعنا اليه بقلوبنا وافئدتنا وتعطشنا اليه منذ سنين عديدة مضت حيث كانت الحروب والويلات تعصف بهذه الديار المقدسة التي شاع منها نور المحبة — والاخاء بين الشعوب والامم وانه لمن حسن الطالع ان يتميز هذا العيد المبارك ببدء مفاوضات السلام بين العرب واسرائيل في مؤتمرهم المنعقد في جنيف الذي نضرع لصاحب هذا العيد ان ينير عقول المتفاوضين به ليكلل مساعيهم بالنجاح ويعم السلام الحقيقي الدائم المبني على العدالة في هذه الربوع كما نرجو العلي القدير ان يحقق اماني ومطلب مختلف الطوائف المسيحية بتوحيد الاعياد المباركة لان توحيد الاعياد اصبح ضرورة ملحة تستوجب من رؤساء الطوائف الافاضل العمل على تنفيذ هذا المطلب في القريب العاجل •

هذا وقامت تسع من فرق الترانيم الدينية من الولايات المتحدة وبلجيكا وبيت لحم بانشاد تراتيلها في ساحة المهد طوال ساعات الليل •

وفي تمام الساعة الثانية عشرة من منتصف الليل بدأ قداس نصف الليل الحبري في كنيسة القديسة كاترينا والذي ترأسه غبطة البطريرك بلتريتي وكان من بين الحضور قناصل الدول الاجنبية والحاكم العسكري للمنطقة ورئيس بلدية بيت لحم وقد تم نقل وقائع القداس بث مباشر عن طريق الاقمار الصناعية الى جميع انحاء العالم كما وقام التلفزيون الاسرائيلي ودار الاذاعة الاسرائيلية بنقل مباشر للقداس الحبري •

هناك احتمال كبير باكتشاف نفط
بكمية تجارية في البلاد

توصل الجيولوجيون الذين عملوا في نطاق لجنة خاصة عينها نائب وزير المالية الدكتور صفي دينشتاين ، توصلوا بالاجماع الى الاستنتاج بان هناك احتمالا كبيرا لاكتشاف نفط بكمية تجارية في البلاد •

وترى اللجنة التي يرئسها البروفيسور ايهو غيترزورغ وجوب تكريس وسائل للبحوث عن النفط قرب ساحل البحر بين نهريا والعريش وقال ان خيبة امل شركة — بالكو — التي وظفت مبلغ ١٥ مليون دولار في ستة اعمال تنقيب عن النفط ناجمة عن حقيقة ان اعمال التنقيب هذه جرت على بعد كبير جدا من الساحل •

وقد اقرت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية يوم امس الاول اقتراح اللجنة توظيف ١١٣ مليون ليرة في السنوات القريبة في التنقيب عن النفط

ويعتبر قرار اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية باقرار البرنامج للتنقيب عن النفط في اسرائيل بمثابة نقطة تحول في هذا الفرع لان المسؤولين في الحكومة مالوا في السنوات الاخيرة لتقليص التوظيفات الرسمية في اعمال التنقيب عن النفط •

واشار الدكتور دينشتاين الى اهتمام اصحاب رؤوس اموال من الولايات المتحدة بالبرامج الجديدة •

حجاج مسيحيون يصلون ميناء حيفا

حيفا — من يوئيل دار — وصلت الى ميناء حيفا يوم امس باخرتان وعلى متنهما ١٠٤٤ — حاجا من البلدان الغربية قدموا خصيصا لاسرائيل لتمضية ايام عيد الميلاد في الاماكن المقدسة في الناصرة والقدس وبيت لحم

وقد وصلت في ساعات الصباح الباكرة مباشرة من بيروت باخرة الركاب اليونانية — دنفي — وهي تقل حاج وتليها باخرة ركاب يونانية اخرى — ايتيكا — من سواحل قبرص وهي تقل ٤٤٥ حاجا ومن المحتمل يمكث هؤلاء الحجاج المسيحيين في البلاد ثلاثة ايام •

زيارة تفقدية

نابلس — من محمد عميره — قام صباح امس الكولونيل دافيد فرحي مستشار قائد الضفة الغربية يرافقه ضابط الشؤون الاجتماعية في قيادة الضفة الغربية السيد ايلي تسورورني الخدمات العامة في قيادة الضفة الغربية ومساعده ضابط الشؤون الاجتماعية قيادة الضفة ومدير المعاهد الحكومية الضفة الغربية بزيارة تفقدية للمركز الاجتماعي لتاهيل الشبيبة بنابلس حيث قدم مدير المركز السيد رضا السامري تقريرا مفصلا عن نشاط واعمال المركز والتطورات التي طرأت على مختلف اقسامه وتوسيع نشاطه ثم قاموا بزيارة مماثلة الى نسيج الفتيات بالمدينة •

احتياطي الوقود يبعث على الارتياح

القدس — ادلى نائب وزير المالية الدكتور صفي دينشتاين امس للجنة المالية التابعة للكنيست بمعلومات عن وضع الوقود في الدولة • وقال الدكتور دينشتاين ان احتياطي الوقود في البلاد يبعث على الارتياح •

وتحدث الدكتور دينشتاين عن الاقتصاد في الوقود وقال ان الخطوات التي اتخذت بهذا الشان قد اعطت نتائج ايجابية سواء في مجال الكهرباء او في مجال الوقود حيث يوجد فيهما اقتصاد كبير •

كلمة الانباء — تتمة

يتوصل اليه الطرفان •

واذا كانت محادثات الكيلو ١٠١ حول هذه النقطة بالذات قد تعثرت ، فان تعثرها لم ينجم عن رفض احد الطرفين لمبدأ الفصل بين القوات ، وانما لعدم توصلهما الى اتفاق حول الكيفية التي يجب ان يتم بها الفصل • ومن هنا الامل في توصل الطرفين الى تسوية بهذا الصدد في جنيف • بعد ان اجمع مندوبو الطرفين على ان مؤتمر جنيف قد وفر المناخ المناسب لذلك •

فقد صرح مندوب مصري يقول ان الجليد قد تحطم ويستطيع المصريون والاسرائيليون الان الجلوس معا لتسوية الصراع الطويل في الشرق الاوسط • وقال وزير خارجية اسرائيل ان العلاقات بين اسرائيل والدول العربية دخلت مرحلة جديدة وبناءة •

ولما كان موضوع الفصل بين قوات الطرفين المسلحة بمثابة المحك لحسن نية الطرفين معا ، والخطوة الاولى نحو التسوية الشاملة ، فان نجاح محادثات اللجنة العسكرية المشتركة سيفتح الباب على مصراعيه امام التوصل الى مثل هذه التسوية •

ايها المواطن العزيز

تذكر وزارة الداخلية اصحاب حق الاقتراع للكنيست الثامنة والسلطات المحلية ، بانه يمكنهم الاقتراع مع ابراز بطاقة الهوية فقط •

ان دوائر تسجيل السكان ستصدر بطاقات هوية حسب الطريقة المتبعة لجميع مقدمي الطلبات • لكن وزارة الداخلية لا تلتزم باصدار هذه البطاقات قبل تاريخ ٣١-١٢-١٩٧٣ الا اذا قدمت الطلبات حتى تاريخ ٢٥-١٢-١٩٧٣ •

حرب الشرق الاوسط الأخيرة
عززت من مركز الصقور في الاتحاد السوفياتي
الحمائم يقولون ان القوة العسكرية وحدها لا تضمن «الوفاق»

وصلت الى واشنطن اشارة غامضه من موسكو تفيد انه لا يستبعد بان يطاح بالسيد ليونيد بريجنيف ، زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي . وقد اعطيت هذه الاشارة الى سياسيين امريكيين قبل شهر في مقال نشره في برافدا السيد جيورج ارباطوف ،

بير الرئيسي للكرملين في ون الولايات المتحدة . وقال اذا اضاعت الدولتان ظم الفرصة المتوفرة الان زيز العلاقات فيما بينهما، ه ستمر عشر سنوات قبل تتوفر فرصة اخرى كهذه . كن ربما كان هذا التحذير ناية محاولة تهدف الى راز تنازلات اخرى من يت الابيض ، والا فان مركز جنيف في موسكو سيتدهور قد انت سياسة - الوفاق - التي ها بريجنيف في السنوات الاخيرة زيادة التوتر في علاقاته مع الصقور المكتب السياسي للحزب الشيوعي وفياتي ، وادخلت الحرب الاخيرة الشرق الاوسط النقاش الداخلي الكرملين الى ازمة . وهي التي ت بالسيد ارباطوف الى قول ما .

وقد اتضح الضغط الذي وجه الى جنيف منذ بدء المعارك . فقد دعا شال اندريه غريتشكو قراء صحيفة برافدا - الى ان يستخلصوا من رب العربية - الاسرائيلية ما خلصته روسيا من الحرب العالمية انية من ان - القوى الرجعية بريالية - اي الولايات المتحدة - زالت تعتبر الحرب وسيلة لتحقيق اضها العدوانية - . وبعد اسبوعين الحرب ، قام احد صقور الكرملين و السيد الكسندر شلبين ، عضو تب السياسي ورئيس الشرطة رية سابقا ، بالدفاع عن غريتشكو . ط شلبين في بيانه العلني حرب رق الاوسط بحوادث تشيلي وقال في الحادثين حذر الاتحاد السوفياتي ة اخرى من ان الامبريالية لم تتغير ، هذه المناسبة وجه اصبع الاتهام الى لايات المتحدة . وكان التلميح من ة واضحا : فقد تحققت المخاوف سابقة لمعارضي سياسة الحوار التي اها السيد بريجنيف .

ويبدو من ذلك ان غريتشكو وشلبين ا الناطقين باسم اعضاء المكتب سياسي للحزب اللذين طلبا من جنيف انتهاج خط اكثر تصلبا من شنطن ، سواء بالنسبة للشرق وسط او اية جبهة اخرى . ولا نعرف اذا كان هذا هو السبب الذي دفع جنيف الى ارسال رسالة الى نيكسون تي كان من نتيجتها ان امر نيكسون لان حالة التاهب بين القوات مريكية في العالم . ولكن الامر ممكن طبع . ان المقارنة مع ازمة الصواريخ م خروتشوف واضحة . فمثلما اجع خروتشوف عن تهديداته ، هكذا ل بريجنيف عندما اتضح له ان شنطن لن ترتدع بالتهديد بالقوة . قد كان رد بريجنيف في الواقع انه تكن هناك اية ازمة مجابهة ، ولكن ضحا بانه رفض خط غريتشكو - لبين ولم يوافق على سياستهما .. لقد اعترف بريجنيف حقا بانه كانت ناك - اعمال عدوانية - ولكنه ادعى ت عنده اعمال قليلة ، وحتى انه ضاف بانه لم تستخدم ابدا قوات يرة الى هذا الحد لردع معتدين ن عدوانهم وبلورة سلام - وان هذا مثابة انجاز كبير - ..

ولقد كان التلميح في مبالغة غريتشكو اتهاماته واضح ، حتى ان بريجنيف ض قبول وجهة نظر الصقور حول ية الرئيس التشيلي اييندي والحرب سرائيلية - العربية . وبعد حوالي سبوعين ربط بريجنيف ايضا قضية شيلي بقضية الحرب في الشرق وسط ، ولكنه اضاف بان الحدثين نا مختلفين ، وحتى اذا كانا سيؤثران سياسة الوفاق فان العلاقة بينهما ست وثيقة بالطبع كما ادعى لبين . لكم بالعري ان هذين حادثين لن يؤديا الى حرب . كما غريتشكو .

ولكن النقاش حول الشرق الاوسط ه الا جزءا من الصراع بين الصقور لحمائم في موسكو على الجبهة الاوسع لاقات مع الولايات المتحدة . ويعتقد جنيف ومؤيدوه بان على المكتب سياسي ان يعتمد على وسائل السياسة ارجية وليس على ضغوط عسكرية ي فترة اطول من الوفاق ..

وبالاضافة الى غريتشكو وشلبين فان ق الصقور يتالف كذلك من الزعيم نادي سوسلوف ، ورئيس السيد يسودي نونوف رجال هذا الفريق حتى سياسة وفاق فان السوفياتي ان يسلح كما يجب ، وانه عن طريق ذلك فقط ستقنع موسكو واشنطن بانها لن تتنازل لها في قضايا حيوية وقد اتضح الخلاف في وجهات النظر بين الفريقين في بيانين اصدرهما

بقلم : فيكتور جوزه

بريجنيف وغريتشكو الواحد بعد الاخر

وقد اكد غريتشكو ضرورة تعزيز القوات المسلحة بكل طريقة ممكنة كضمان اولي لامن البلاد ، وكان يقصد بذلك ان تعزيز الجيش سيمكن من انتهاج - سياسة خارجية ناجحة - ومقابل ذلك الح بريجنيف تلميحات واضحة لاهدافه مؤكدا التاثير الكبير للاتحاد السوفياتي اليوم على شؤون العالم وان هذا التاثير لا ينبع لكون روسيا قوية فقط . وقال ان عوامل اخرى هامة تعمل في هذا الاتجاه ويضمنها السياسة الخارجية السوفياتية

وقال غريتشكو ان القوة العسكرية السوفياتية هي العامل الحاسم في كبح جماح المعتدين الامبرياليين ، وان هذا فقط قد يحول دون نشوب حرب في المستقبل . وبالمقابل اشار بريجنيف الى اهمية عامل السياسة الخارجية من اجل اجراء تعديلات اخرى في ميزان القوى العالمية لصالح الاتحاد السوفياتي .

وقد بدا تبادل وجهات النظر المتناقضة هذه قبل اكثر من سنتين ، ولكن اشتداد هذا التبادل في وجهات النظر بعد حرب الشرق الاوسط يؤكد بوضوح المجابهة الحاسمة بين الفريقين في الكرملين ، والتي اشتدت اكثر فاكثر في شهر حزيران الماضي لدى عودة بريجنيف من زيارته لواشنطن ومعه الاتفاقات العسكرية التي وقعها مع البيت الابيض ..

ويقول الصقور السوفيات ان الاتفاقات ، وخاصة الاتفاق بخصوص منع نشوب حرب ذرية ، ليست الا قصاصات من الورق - تماما مثلما يدعي كثيرون في الغرب - وقد رد بريجنيف على هذا في خطاب القاه بعد اجتماع القمة مع نيكسون في واشنطن ، عندما تحدث ضد الذين يستخفون باهمية حقيقة ان الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة قد اتفقتا على منع نشوب حرب ذرية ، كما اكد ان الانتقال من المجابهة بين الشرق والغرب الى التعاون بينهما هو عملية صعبة تتطلب وقتا .

وقد جاء الرد من الكتلة العسكرية في القمة على شكل مقال في صحيفة - النجم الاحمر - وجاء فيه بصورة واضحة ان هناك وجهات نظر مختلفة في اوساط اصحاب الراي العسكريين والسياسيين السوفيات حول الاتفاق بشان منع نشوب حرب ذرية ، لان هذه الاتفاقات تقلص بالطبع خطر الحرب ، ولكنها لا تحظر استخدام الاسلحة الذرية .

وقال المقال انه لم يعمل اي شيء من اجل نزع السلاح الذي للدول الكبرى وهنا ذكر صراحة اسم الصين . ومضى المقال يقول : لذا فان راي اصحاب الراي العسكريين في روسيا هو انه طالما يستمر هذا الوضع ، وطالما توجد القوى العدوانية الامبريالية - اي الولايات المتحدة - والمغامرون - اي الصين - فان على الاتحاد السوفياتي ان يكون مستعدا للحرب بجميع الوسائل .

وعشية نشوب حرب الشرق الاوسط ، رد السيد بريجنيف على ذلك بخطاب بذل من خلاله جهدا اقل من الجهد الذي بذله في بيانه السابق ، من اجل اخفاء حدة الخلافات بين الحمائم والصقور . واعرب عن دهشته بان هناك معارضين للمساعي من اجل التوصل الى اتفاق لمنع حرب ذرية ، لان اتفاقا كهذا لن يحل جميع القضايا . واضاف ان هؤلاء الاشخاص يريدون كل شيء او لا شيء . ولكن هذا موقف غير صحيح من اساسه وتساءل : هل نستطيع نحن ان نجلس مكتوفي الايدي وننتظر سقوط معجزة من السماء .. وقال ان موقف كل شيء او لا شيء لا ينفع على الصعيد الدولي . ومن المهم القيام بخطوات صغيرة ولكن حقيقة ، لانه عن طريق ذلك يمكن التقدم نحو تحقيق السلام .

غير ان عقدة النقاش قد برزت في النقاش بين صحيفة - برافدا - وصحيفة - النجم الاحمر - لسان حال وزارة الدفاع السوفياتية . فقد اكدت الصحيفة الاخيرة راي غريتشكو الذي اعرب عنه قبل سنتين من انه بقدر ما تكون القوات السوفياتية قوية ، فان احتمالات السلام والتعايش السلمي ستكون اقوى .

وعلى هذا جاء رد ارباطوف في المقال المذكور في - برافدا - من ان السياسة الخارجية السوفياتية هي عامل هام جدا للوفاق - ولا يتفق ارباطوف والراي القائل بان القوة العسكرية الاقوى ستزيد ايضا من احتمالات الوفاق وقال - ان القوة بحد ذاتها لا تضمن تخفيف التوتر - وزيادة على ذلك فقد حذر بريجنيف الصقور بواسطة ارباطوف ، من انه في مجال تعزيز القوة العسكرية فان الولايات المتحدة قد تبذل محاولات اكبر من الاتحاد السوفياتي ، كما حدث في السابق اكثر من مرة .

ان الحرب في الشرق الاوسط لم تؤد الى الحسم سواء بالنسبة للحمائم او الصقور . وبالنسبة للنقاش حول السياسة الخارجية يبدو ان وضع بريجنيف في الوقت الحاضر اقوى . ولكنه يبدو ايضا بان الصقور لا يتنازلون . ان عدم احراز تقدم في محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية في جنيف يشير الى ان الصقور هم المتفوقون بالنسبة للمسالة الاستراتيجية وربما تكون الحرب في الشرق الاوسط قد عززت من مركز هؤلاء الصقور .



انت تسمع في هذه الايام اشاعات لا حصر لها ولا حد ، منها المسر ومنها المبكي ، منها المثير ومنها الذي يخلق اللامبالاة ، اما سامعو هذه الاشاعات فمنهم من يصدقها ومنهم من يشك في حقيقتها ، والقلة فقط يكذبها .

ان المجتمع الواعي يسد المنافذ على كل اشاعة مهما تفنن مخترعوها وقائلوها وكاتبوها في نشرها وترويقها . ولهذا فان الاشاعات تنبت وتترعرع في مجتمع جاهل ساذج ، لتنتشر الفوضى والغوغائية والاصطياد في المياه العكرة .

ويستغل بعض المتزعمين واصحاب النفوذ والغايات المغرضة ظروفا خاصة لبث الاشاعات طمعا في رفع اسهم مراكزهم المتضعضعة ، او لرغبة في النيل من منافس لهم ، او لمجرد ان يقال عنهم في المجالس ان هذه الاخبار هم قائلوها وناشروها لما لهم من واسع اطلاع . وهم اوائل المخطئين .

اما الذين يستمعون اليها ، ويصدقونها دون مناقشة ، ثم ينقلونها للاخرين فان ذنبهم اكبر وخطأهم أفدح . فالمرض لا ينتشر الا بالعدوى وهذه الطبقة من الناس التي تحمل هذه السموم وتتفاخر بذلك يمكن ايقافها عند حدها حين يظهر اصحاب الجرأة وسداد الراي ليفوتوا عليهم فرصة التسلسل لافكار الاخرين .

ان الحقائق لا بد من ان تظهر مهما طال الوقت ، اما الاحلام والامال الزائفة والاشاعات الكاذبة فلا بد من ان تطوى حين تبزغ شمس الحقيقة . ولكن حرام على هذا الوقت من أعمارنا الذي نبذره عبثا في الاستماع الى أخبار نبتت في خيال بعض ضعاف النفوس ، لتنصب في اذان وأفكار وأفواه الذين يعيشون على القيل والقال . ففي الحياة سبل اخرى متعددة كثيرة للعمل والانتاج وكسب السمعة الحسنة والمركز المرموق والشهرة ، غير هذه السبيل الملتوية .

الى متى نغترب عن حاضرنا

بقلم : الدكتور فؤاد زكريا

ليس في - الاغتراب - غموض ولا سر .. انه - ببساطة - أن تنتزع من ذاتك جزءا منك وتتصور انه خارج عنك ، وانك لست صاحبه بل متلقيه فحسب .

ولكني احدد مباشرة هدفي من هذا المقال ، اود ان اقول منذ البداية ان حياتنا حافلة بشتى انواع الاغتراب . وان هذا الاغتراب مرتبط بصورة او باخرى - بالسلبية والعجز وان اقدامنا على الخطوة الايجابية الكبرى في السادس من اكتوبر يلقي على اكتافنا جميعا ، في المرحلة القادمة ، مسئولية التخلص مما ظللنا نعانيه طويلا من مظاهر الاغتراب .

وقد تحدثت في مقال سبق بعنوان - معركتنا .. والتفكير اللا عقلي - عن احد المظاهر القريبة العهد للاغتراب في حياتنا ، وهو ذلك الذي تجلى في تفسير بعض الناس للانتصارات التي احرزناها في المعركة الاخيرة .

على ان هذا الميل المتعمد الى الاقلال من شأن الذات ، وانتزاع قدراتها الخاصة منها ثم نسبتها الى قوى خارجية ، ليس هو المظهر الوحيد للاغتراب في حياتنا . لذلك فاني اود ان يكون حديثي اليوم عن نوع اخر من الاغتراب ظل متاصلا فينا حتى كاد يصبح - طبيعة ثانية - ، واعني به الاغتراب عن الحاضر من اجل الارتماء في احضان الماضي .

ان من اكبر سلبيات حياتنا الفكرية بوجه عام .. ان عقولنا تتعلق بالماضي وتتشبث به الى حد انها تتوقع منه ما يستحيل ان يقوم به ، واعني به حل مشكلات الحاضر . وحسبنا ان نلقي نظرة على الاهتمام الهائل الذي يبديه الكتاب في مصر وسائر البلاد العربية بمشكلة التراث ، او بمشكلة الاصالة والمعاصرة ، لكي ندرك ان الماضي يمثل بالنسبة الينا قوة حية تنافس الحاضر ، وتكون مشكلتنا الكبرى بعد ذلك هي أن نعرف كيف نوفق بينهما .

ولعل من اكثر مظاهر تعلقنا بالماضي شيوعا ، ذلك الحديث المكرر عن - بعث الروح او عودتها - كلما انجزنا عملا باهرا ، من ذلك النوع الذي نجد له مثلا رائعا في عملية العبور . فالكلام عن - البعث او العودة - يوحي بان انجاز الحاضر يستهدف احياء الماضي ، ولو كنا نريد ان نعطي الحاضر حقه كاملا ، لما تحدثنا عنه دائما من خلال فكرة - العودة - .

سليل الحضارة العريقة .. هل هو اكثر اصالة ؟

ان صحافتنا وكتبنا لا تكف عن عقد المقارنات بين حوادث حاضرة وحوادث ماضية ، فتربط مثلا بين موقعة حربية معاصرة واخرى سبقتها بمئات كثيرة من السنين ، او بين ثورة في القرن العشرين واخرى في التاريخ القديم . وتكتسب هذه المقارنات دلالة بالغة الاهمية في بلادنا على وجه التخصيص . ففي معرض فخرنا بالحضارات القديمة التي ننتمي اليها - وهو فخر مشروع تماما - يبدو الكثيرون منا كما لو كانوا يعتقدون بوجود روابط خفية ، صوفية ، تجعل الماضي يؤثر في الحاضر : فسليل الحضارة العريقة لابد ان يكون ، في سلوكه الراهن ، افضل واحكم واكثر اصالة من ذلك الذي ينتمي الى حضارة حديثة العهد . ولكن ، مع الاعتراف بان مثل هذا الاعتقاد يصلح على مستوى الكتابة الادبية ، وقد يفيد في شحذ همم الناس ، فهل يمكن ان يصمد للتحليل العقلي الهادي ؟

لن يكون من الصعب اصدار حكم في هذا الموضوع لو تاملنا مثلا مغايرا لنا ، لا يثير تلك الحساسيات التي ترتبط عادة بنظرة المرء الى حضارته الخاصة . فاليونانيون كانت لهم ، منذ الفين وخمسمائة عام ، حضارة عجيبة تركت وراءها اعظم الاثار في ميادين الاداب والفنون والفلسفة والرياضيات . ومع ذلك فهل يكون من حقنا ان نؤمن بان هذا التراث المجيد سيجعل اليوناني المعاصر ، سليل تلك الحضارة الرائعة ، انسانا افضل من النرويجي ، سليل قراصنة - الفايكنج - ؟ وهل نستطيع ان نحكم التي قامت في اليمن في العصور ونحن مطمئنون ، بان الحضارة العظيمة القديمة ، والتي شهدت بها الكتب السماوية ، تشفع لليمني المعاصر في فكره وسلوكه ؟

في رايي ان ماضي الامة لا يمكن ان يكون له تاثير حقيقي في حاضرها الا اذا كان الخط بينهما متصلا . فقيمة اي اتجاه فكري ينتمي الى الماضي ، من حيث قدرته على تشكيل الحاضر ، انما تظهر اوضح ما تكون حين يصبح ذلك الاتجاه جزءا من تاريخ متصل ، ومن حركة تطور مستمرة ، تتجاوز نفسها وتصحح اخطاءها خلال مسارها الطويل ، دون ان تتوقف خلال ذلك او تتقطع . والتراث الحقيقي ، في اعتقادي ، هو ذلك الذي يندمج في التاريخ التالي ويصبح جزءا منه ، بحيث يظل الماضي حيا في الحاضر ، حتى بعد ان يكون الحاضر قد تخطاه وتجاوزه بمراحل .

وبهذا المعنى يمكن القول ان الحضارة الاوروبية الحديثة ، منذ عصر النهضة الاوروبية هي التي حققت التراث العربي وصانته ، على الرغم من نفيها وتجاوزها له ، على حين اننا لم نحقق هذا التراث وانما اخترناه واوصدنا عليه الابواب والاقفال - والفرق هائل بين الحفظ والاختزان .

ولكن ، هل يصدق ذلك على ماضينا ، الحضاري ؟ ان الامر الذي ينبغي ان نعترف به ، اسفين ، هو ان الخيط الذي يربط الماضي بالحاضر في حياتنا قد انقطع . وظل منقطعا فترات طويلة . سواء اكان الامر متعلقا بماضينا المصري القديم ، أم بتراثنا العربي . فان الازدهار الحضاري كان في الحالتين فترة لامعة حققت امدا معينا . ولم نعد بعد ذلك نستطيع ان نتتبع امتدادها ، في خط متصل ، حتى العصر الحاضر ، وحسب القاريء ان يتذكر ظلام العهد العثماني الطويل - وهو ليس المثل الوحيد - لكي يدرك ما اعنيه بالانقطاع بين الماضي والحاضر .

نزداد اغترابا كلما استهدفنا مزيدا من الانتماء

والنتيجة الحتمية هي اننا حين نعمل على احياء الماضي ، نعيد احياءه في ظروف مختلفة كل الاختلاف ، بعد فترة انقطاع طويلة تطور فيها الزمن والعالم من حولنا تطورا هائلا . وعندئذ لا يكون هناك مفر من الاحساس بالاغتراب ازاء الماضي الذي ود ان تكون لنا فيه جذور عميقة . ونزداد اغترابا كلما استهدفنا مزيدا من الانتماء .

ومع ذلك فان صوت الماضي ، في فكرنا وادبنا وفننا ، يعلو على صوت الحاضر . فنحن من اكثر امم الارض كلاما عن ماضينا . ليس الفخر بالماضي ، ولاسيما اذا كان مجيدا ، ما يعيب ، ولكن الامر الذي يستدعي مزيدا من مراجعة النفس هو اننا نعود الى الماضي كلما صادفتنا مواقف معقدة في الحاضر ، ونتصور ان الحلول المستمدة من روح العصور الغابرة هي الاصلح لمشكلات الوقت الراهن .

ان التعليل الذي يتبادر الى الذهن بلا تردد ، هو ان العودة الدائمة الى الماضي انما ترجع الى الشعور بفراغ الحاضر وعزلته . واعتقد ان فكرنا كان يرتد الى الماضي بتشبث شديد في ساعات الضعف . وكان يغترب في

البقية على ص ٤ ع ٣

البداية الحسنة والضغط الاميركي

لقد تغلب مؤتمر جنيف على عقدة الانتخابات الاسرائيلية . فسيواصل اعماله على مستوى السفراء وفي اللجان الفرعية ، وخصوصا اللجنة العسكرية . وهذا ما ارادته مصر . وسيكون نجاح هذه اللجنة . المقياس الاساسي لمراحل المؤتمر التالية ولدور الدكتور كيسنجر ووعوده لمصر في ما يتعلق بالفصل بين القوات .

لا يمكن بالطبع وضع حساب للربح والخسارة بعد المرحلة الاولى الافتتاحية للمؤتمر . وليس السهل من القول بان المؤتمر لن ينجح قياسا على المواقف العلنية المتصلبة التي ظهرت في خطب الافتتاح . والاسهل من ذلك القول ان تحويل موضوع فصل القوات الى اللجنة العسكرية الفرعية ما هو الا نقل شكلي لاجتماعات الخيمة الى قصر الامم . بل يمكن الذهاب الى ابعد من ذلك للقول أيضا أن المؤتمر سيقتصر في بداياته على الحوار الثنائي بين مصر واسرائيل . وهو حوار قد يتبين انه صعب وطويل ويفتقر الى صبر لا في جنيف فحسب بل ايضا وخصوصا في القاهرة والعواصم العربية الاخرى المعارضة للمؤتمر . صبر القاهرة على نفسها وصبر العواصم الاخرى عليها .

ومع ذلك تبقى البداية حسنة كما قال وزير الخارجية المصري . الا انه لا يمكن تجاهل الواقع . فقد كان التضايق العربي من مرحلة اللاحرب واللاسلام معتبرا وكانه اعلى درجة يمكن ان يتحملها الوضع العربي . ومع بداية مؤتمر جنيف قد يكون الوضع العربي خصوصا في مصر مدعوا الى تحمل مرحلة اصعب هي مرحلة البحث عن سلام كانه السراب من غير السماح للنفس بالتهديد الجدي بالعودة الى الحرب .

لذلك ستكون مرحلة مؤتمر جنيف مرحلة الانتظار الطويل . ومرحلة ضبط النفس سياسيا وعسكريا . ولن تكون سهلة على الحكام العرب لانها الاولى من نوعها منذ ربع قرن . وسيكون امام هؤلاء الحكام واجب الانصراف الى الشان الداخلي اكثر فاكثر ، على اساس ان الجبهة العسكرية والجبهة السياسية ستكونان الى حد كبير اسيرتي الجبهة السلمية في جنيف . يضاف الى ذلك ان الوضع العربي المنقسم في الراي وفي الموقف بالنسبة الى محادثات السلام . قد يشهد تغيرات اساسية او غير اساسية نتيجة هذا الانقسام . وسيكون لتقدم محادثات جنيف او تعثرها الدور الكبير في تلك التغيرات .

من هنا حاجة المشتركين في المحادثات وحاجة مصر بالدرجة الاولى ، الى تقصير فترة البحث عن التسوية .

لذلك قد يصبح ضروريا اشد الضرورة حمل الولايات المتحدة على ممارسة ضغط كاف على اسرائيل بعد الانتخابات لتقصير امد المفاوضات . ولا يمكن الوصول مع اميركا الى موقف كهذا الا من خلال سلاح النفط ، اي من خلال الملك فيصل . وكما اوردت ذلك - الواشنطن بوست - نقلا عن الرئيس نيكسون .

طبعا أن الملك حاول ويحاول حمل الرئيس نيكسون على اصدار بيان اميركي يلتزم بتنفيذ التسوية حسب القرار الدولي مقابل استئناف ضخ النفط الى الولايات المتحدة . الا ان الالتزام الاميركي اذا صدر البيان لن يكون كافيا من غير مواعيد محددة . وعلى هذا الاساس يفترض أن يمارس التاثير السعودي كي لا يقع المفاوض العربي وعلى التحديد المفاوض المصري ، في عملية استنزاف ديبلوماسي تكون اثارها في الداخل اخطر من اثار حالة اللاحرب واللاسلام .

ان حاجة مصر وبالتالي حاجة العرب الى التسوية ليست اكثر من حاجة اسرائيل . الا أن الثقل الاميركي الى جانب اسرائيل ، ثقل المساعدات غير المحدودة ، يجعلها قادرة على لعب لعبة التطويل . لذلك لا يبقى أمام الجانب

البقية على ص ٤ ع ٨

العرب ومحادثات جنيف

مهما كانت بواعث التفاؤل الذي اختتمت به الجولة الاولى من محادثات جنيف أمس فمن المفيد الا تتاثر النظرة الى مستقبل المؤتمر بهذا الجو من التفاؤل وحسب ، وانما ينبغي ايضا ان تاخذ بعين الاعتبار الوصف الذي اضفاه الدكتور كيسنجر على طريق السلام وقوله بانه سيكون طويلا واليما للغاية ...

وعن الواضح ان هذا الوصف يعني العقبات والصعاب التي يمكن ان تواجه مؤتمر جنيف في المراحل القادمة وما يمكن ان يستغرقه المؤتمر في حساب الزمن من وقت غير قصير قد يمتد الى شهور .

ولا يخفى ان دخول القضية العربية في مرحلة المحادثات غير المحددة المدة ، يتطلب بالضرورة تنسيق الموقف العربي خلال هذه المرحلة الدقيقة ليس فقط داخل المؤتمر وانما ايضا في خارجه وذلك كي لا تتحول تلك المرحلة الى فترة استرخاء تضر بالقضية برمتها .

واذا كان الموقف الحازم الذي اعلنه الاردن امام مؤتمر السلام والذي يتمسك بوحدة الانسحاب وشمول التسوية ، قد ارسى اقوى الدعائم للعمل العربي الموحد داخل المؤتمر ، فمن الواجب القول بان العمل العربي الموحد خارج المؤتمر لا يجوز بحال ان يطرأ عليه اي فتور او تحول خلال مرحلة المحادثات ، وعلى وجه الخصوص ما يتعلق بالاستمرار في استخدام سلاح النفط وفق الخطة المرسومة . والاستمرار في فرض الحصار على مضيق باب المندب . ومنع السفن الاسرائيلية من عبوره . وذلك بالاضافة الى المضي قدما في اتخاذ اية اجراءات اقتصادية اخرى يمكن ان تساعد التعجيل بتحريك ضغوط عالمية على اسرائيل للامتثال لقرارات الامم المتحدة والانسحاب من الارض العربية المحتلة والاقرار بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .... ويدخل في اطار تلك الاجراءات استخدام الارصدة العربية على نحو فعال ومؤثر .

ومن الخطأ والخطر ان تتاثر خطة العمل العربي خارج المؤتمر باي تفاؤل مرحلي يتبدى داخله ، لان التفاؤل يمكن ان ينقلب بين يوم وليلة الى تشاؤم ... وهذه الظاهرة معروفة تماما على صعيد المحادثات الدولية .

والمفروض ان تستمر الاجراءات العربية خارج المؤتمر وتتصاعد في نفس الوقت الذي تجري فيه المحادثات داخله ، لان استمرار هذه الاجراءات كفيل بان يشعر العالم بان اية محاولة للمماطلة في المحادثات جنيف وادخالها في متاهات لاستنزاف الوقت ليست في صالحه مثلما هي في غير صالح العرب . وعندئذ ستجد الاسرة الدولية من مصلحتها - واوروبا على وجه الخصوص ان تمارس نفوذها وتستخدم ثقلها كي لا يغدو طريق السلام طويلا واليما للغاية كما يتوقع له كيسنجر ان يكون ..

ان انتهاء الجولة الاولى من محادثات جنيف والتفاؤل الذي اختتمت به لا يعنيان بحال ان الامة العربية غدت الان على طريق التسوية العادلة ، بل الواقع لا يتعدى ان هناك محاولة للتوصل الى تسوية سلمية للقضية .. ومع ان هذه المحاولة تستحق ان تلقى الجهد الصادق لانجاحها ، وهذا هو ما يفعله العرب الان ... الا انها في ذات الوقت يجب الا تؤثر او تعرقل سائر الاجراءات العربية الاخرى التى اثبتت التجربة والممارسة قوتها وفعاليتها وتاثيرها ... وذلك ليبقى العرب دوما على اتم الاهبة لمواجهة اي احتمال .

عن - الدستور - عمان

الحكم العسكري هضبة الجولان المحكمة المذهبية الدرزية - بمسعده

ملف رقم ٥١/٧٣ وراثة

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من وجهاء في قرية مجدل شمس - تتضمن وفاة المرحوم حسن سلمان مرعي من سكان قرية مجدل شمس قد توفي باجله المعلوم بتاريخ واقع في ٢٨-٦-١٩٧٣ وقد اقر الوجهاء ، وحصروا ارثه بوالده الشيخ سلمان حمود مرعي فمن له اعتراض فليتقدم لهذه المحكمة خلال - ١٥ - خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان .

القاضي
لبيب ابو ركن
قاضي المحكمة المذهبية الدرزية هضبة الجولان

الحكم العسكري هضبة الجولان المحكمة المذهبية الدرزية

ملف رقم ٥٠/٧٣

اعلان حصر ارث

وردت الينا مضبطة موقعة من وجهاء في قرية مجدل شمس - تتضمن وفاة المرحومان اسد وعقاب ابناء الشيخ صالح اسماعيل شمس من سكان قرية مجدل شمس . وذلك باجلهما المعلوم الموافي يوم السبت الموافق ٦-١٠-٧٣ وقد اقروا ارثيهما وحصراه بوالدهما الشيخ صالح اسماعيل شمس فمن له اعتراض فليتقدم لهذه المحكمة خلال - ١٥ - خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

القاضي
لبيب ابو ركن
قاضي المحكمة المذهبية الدرزية هضبة الجولان

الحكم العسكري هضبة الجولان المحكمة الدينية الدرزية - هضبة

الجولان - بالقنيطرة
بقضية اثبات وصية رقم ٢/٧٣

اعلان على اثبات وصية

ليكن معلوما بانه تقدم للمحكمة الدينية الدرزية بالقنيطرة طلب لاثبات وصية المرحوم محمد حسن محمود من قرية مجدل شمس بهضبة الجولان . والمتوفي بتاريخ ٥/٥٩ . والموصي تركته لثلاثة ابنائه - سليم - سلمان - جميل - فقط .

فمن له اعتراض على مضمون الوصية او تثبيتها . فليتقدم الى المحكمة الدينية الدرزية بالقنيطرة - خلال ٣٠ يوما من تاريخ النشر .

القاضي
لبيب ابو ركن
قاضي المحكمة الدينية الدرزية هضبة الجولان بالقنيطرة

يكتبها : على الظاهر زيدانى

عابر طريق

الى جنيف

مثلما تهفو قلوب المؤمنين ومحبي الرب في هذه الايام الى مكة والقدس فان قلوب محبي السلام تهفو الى جنيف ، ومثلما ترنو أبصار المؤمنين ومحبي الرب الى الكعبة وكنيسة القيامة فان عيوننا ترنو الى ـ قصر الامم ـ ففي هذه الايام المباركة حيث تقترب أعياد ، ويقترب البشر من خالقهم ويتقربون ، فاننا نشهد موقفا لا يقل قدسية عن الاعياد ، موقف افتتاح مؤتمر السلام •

ولكي يكون المؤتمر اكثر جدية ، واكثر واقعية فهناك قضيتان اساسيتان يجب حلهما ، قضية الاسرى ، وقضية الفصل بين القوات ، فالاولى انسانية ، والثانية لمنع المزيد من الضحايا ، وسفك الدماء • وهاتان القضيتان هما المقياس الحقيقي لصدق النوايا ، وصفاء النفوس • ومما لا شك فيه ان الدولتين الاعظم تبذلان جهودا حثيثة من اجل التسوية ، ولكن على الاطراف المعنية ان تبذل جهودا اكبر فهي صاحبة القضية ، والتنازلات الشكلية من كلا الطرفين حول بعض الامور تساعد كثيرا في تقريب وجهات النظر •

طبيعي ان تحقق النفوس المؤمنة التي تتجه في هذه الايام الى الكعبة والقيامة مكاسب روحية عظيمة ، فهل تحقق النفوس المؤمنة بالسلام التي تتجه في هذه الايام هي الاخرى الى جنيف فقصر الامم ، هل تحقق بعض احلامها ، ونفحة من امانيها •

نسال الله ان يلهم ولاتنا سديد الراي ، ويزيدنا من الحكمة ، فيقودون السفينة الى شاطىء الامان !

معاهدة لندن الحديثة
شنت الحرب على ملوثى البحار

ابرمت مؤخرا في لندن معاهدة وقعتها حتى الان ٥٨ دولة • ومنها ١٥ دولة منفردة بنصف الاسطول البحري التجاري في العالم • تتضمن هذه المعاهدة انشاء مناطق خاصة لا يجوز فيها للبواخر ان تطرح نفايات الزيوت المعدنية الحاصلة عن الاحتراق•

وتندرج في هذه المناطق الخاصة : البحر المتوسط بكامله ، بحر البلطيق ، البحر الاسود ، الخليج العربي والبحر الاحمر •

وبموجب المعاهدة نفسها يجب على كل ناقلة نفط ان تتجهز بصهاريج معدة لتجميع النفايات ، ابتداء من سنة ١٩٧٦ • والمقصود منها هو نقل نفايات الزيوت المعدنية الى المصانع الخاصة والمعدة لتحويلها • واول نتيجة لذلك هي ان صناعة ناقلات النفط سترتفع تكاليفها بنسبة ١٥ بالمئة •

وفضلا عن ذلك يجب على كل ناقلة نفط ان تتجهز ـ بعلبة سوداء ـ معدة للتثبت من نسبة الزيوت في الماء المطروح في البحر خارج المناطق الخاصة بحيث يتسنى تحليل هذه النسبة في اي لحظة وملاحقة المخالفين عند الاقتضاء •

مسالة العقوبات

اذا ارتكبت باخرة من البواخر مخالفة لهذه القوانين ، فلاي عقوبة تتعرض ؟

من اغرب الغريب ان المعاهدة لا تتضمن عقوبات ! فقد اجلت مسالة العقوبات الى يوم افتتاح مؤتمر كاراكاس في الصيف القادم ، حول الحق البحري • فعل هذا المؤتمر ان يتمم معاهدة لندن باصدار عقوبات قاسية لردع ملوثي البحار عن تحويلها الى برميل اقذار ، بينما ينبغي للانسانية ان تغرف من هذا الخزان الغذائي الجبار ما ينقصها على الارض اليابسة لمكافحة الجوع !

هل يحتمل ان تبقى معاهدة لندن في سجل النيات الطيبة والاماني الصالحة التي قلما تتبلور في وقائع محسوسة ؟ ...

الرجاء هو ان تفهم الدول الصناعية قبل فوات الاوان ، ان تلويث البحار اذا تواصل فانما قد يكون سببه فنائها ....

الى متى ـ تتمة

ماضيه هروبا من خواء الحاضر •على ان حاضرنا الان لا يدعو الى الهروبية ولا ينم عن ضعف ، فهل آن الاوان لكي نخفض صوت الماضي قليلا في حياتنا ، في معايشة الحاضر فكرا وعقلا وقلبا ؟

والى اولئك الذين سوف يسارعون الى تأويل ما اقوله على انه هجوم على التراث وتكران لفضله ، اود في ختام مقالي ان اتوجه بسؤال : ماذا تفعلون لو عثرتم على ثروة مخباة كانت في عصرها شيئا هائلا • ولكن قوامها عملات لم تعد متداولة في عصرنا ؟ ان الزمان ، لسبب او لاخر ، قد خبا هذه الثروة امدا طويلا ، ولو كانت قد استثمرت طوال هذا الامد لكانت قد عادت على اجيال عديدة ، وعلى الاجيال الحاضرة ذاتها ، باعظم الفوائد غير ان العملة ، بعد طول الاختفاء لم تعد للاسف متداولة • ومع كل ذلك فنحن لا ننكر ان تلك ثروة ، وان قيمتها في عصرها كانت عظيمة •

ان ابعد الامور عن ذهني هو الدعوة الى ان نعيش بلا جذور •ولكني اطالب ببساطة ان ندرك ان الجذور مدفونة بباطن الارض ، وان غاية من غرسها هو ما يظهر بعدها من ثمار ، وان من ظل طوال حياته يتامل الجذور وحدها سيفوته المشهد الرائع لظهور الاوراق الحية في الربيع والثمار في اوان القطاف •

عن ـ الاخبار ـ القاهرة

الحكم العسكري هضبة الجولان المحكمة المذهبية الدرزية

ملف رقم ٧٣/٤٦

اعلان حصر ارث

وردت الينا مضبطة موقعة من قبل وجهاء في قرية مسعدة تتضمن وفاة المرحوم رامز اليوسف من قرية مسعدة ـ والمتوفي باجله المعلوم الواقع في يوم السبت الموافق في ٦ـ١٠ـ١٩٧٣ •

وقد اقروا ارثه الشرعي والنظامي بزوجته شيمة محمد اليوسف واولاده ـ منهم هايل رامز اليوسف ـ وبديعه رامز اليوسف واخوتهم السبعة ـ ولا يوجد له سواهم •

فمن له اعتراض فليتقدم الى هذه المحكمة خلال ـ ١٥ ـ خمسة عشر يوما من تاريخ النشر •

القاضي
لبيب ابو ركن
قاضي المحكمة المذهبية
الدرزية هضبة الجولان

روكفلر يستعد للوصول الى البيت الابيض
امامه عدة امكانيات للفوز بترشيح الجمهوريين لانتخابات الرئاسة
يستغل فضيحة « ووترغيت » فى برنامجه الانتخابى المقبل ..

بدأ السيد نلسون روكفلر، الذي استقال قبل اسبوعين من منصبه كحاكم لولاية نيويورك يستعد لحملة الانتخابات القادمة في الولايات المتحدة التي ستجري في عام ١٩٧٦ ـ• وسيجري السيد روكفلر الذي بقي في منصبه كحاكم لولاية نيويورك مدة ١٥ عاما حظه في انتخابات الرئاسة الامريكية لاخر مرة •• اذ انه كان قد فشل قبل ذلك ثلاث مرات في الحصول على ترشيح الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة مرتين امام الرئيس نيكسون: في عام ١٩٦٠ و١٩٦٨ ومرة امام السيد باري غولدووتر عام ١٩٦٤ ••

ويقول المقربون من السيد روكفلر ان فشل الرجل في الحصول على ترشيح الحزب الجمهوري يعود الى افكاره التحررية •• اذ يعتبره الجناح اليميني وهو المسيطر في الحزب الجمهوري ، ليبراليا اكثر من اللازم •• وقد ادرك نيكسون هذه النقطة عام ١٩٦٠ ، فاستغلها من اجل تجنيد اصوات من بين المندوبين الى مؤتمر الحزب للفوز بترشيحه لانتخابات الرئاسة •• واستغل نيكسون هذه النقطة مرة اخرى عام ١٩٦٨ •• وفي عام ١٩٦٤ ، اوعز نيكسون الى باري غولدووتر ـ وهو من انصار نيكسون ـ الى استغلال النقطة من اجل تجميع الاصوات داخل مؤتمر الحزب وبالفعل فاز غولد ووتر بترشيح الجمهوريين وخاض انتخابات الرئاسة منافسا للرئيس الراحل ليندون جونسون ••

روكفلر ليبرالي

والسيد روكفلر ليبرالي في حقل السياسة الداخلية • فمثلا اجرى اصلاحات واسعة النطاق في الحقل الاجتماعي بولاية نيويورك ، والغى عقوبة الاعدام ، وخفض الضرائب ، وفرض القوانين الصارمة ضد المخدرات ، وازال عددا كبيرا من الاحياء السكنية الفقيرة في ولاية نيويورك ••

هذه الامور اغاظت وتغيظ اليمينيين في الحزب الجمهوري الذين يعلنون بانها تضر بالتركيب الاجتماعي للولايات المتحدة وتقربها من الاشتراكية ، او حتى الشيوعية ! وقد ذهب اليمينيون في الحزب الى حد اتهام روكفلر بانه يساري

ولكن روكفلر ينفي هذه التهمة دائما والابتسامة تعلو شفتيه ، ويقول انه لا يمكن وصف اية اصلاحات بانها سياسة اشتراكية او شيوعية ••والمجتمع السليم لا يمكن ان يقوم على اسس هشه وعناصر مهترئه •• والديمقراطية لا يمكن ان تتحقق بدون تحقيق العدالة الاجتماعية ومناصرة الحق وانصاف المظلوم واغاثة الفقير وتوفير الحياة السعيدة لملايين الفقراء في امريكا ••

وطبيعي ان يكون هناك عدد كبير من الذين يرفعون هذه الشعارات ويؤيدون ما يناديي به السيد روكفلر ، ولكن كون السيد روكفلر يبغي الوصول الى البيت الابيض تدفع باليمنيين ـ والرجعيين ـ في اوساط الحزب الجمهوري الى مناهضته ومقاومة افكاره ومبادئه •••

ـ احفظ امريكا قوية ـ

ومع ان الرئيس نيكسون يتبنى بعض هذه الافكار الا انه لا يجاهر بها اثناء الحملات الانتخابية ، بل يركز على القضايا الخارجية ومقاومة الشيوعية ، ولذا فانه يعتبر ـ صقرا ـ بالنسبة للقضايا الخارجية •• اما روكفلر فيركز على هذه القضايا الداخلية التي يصفها بانها الشغل الشاغل للمواطنين الامريكيين •• ويعتبر روكفلر صقرا بالنسبة لقضايا التسلح ، وهو يعارض نزع السلاح سواء بالنسبة للاسلحة التقليدية او الذرية او الاستراتيجية اذا كان ذلك النزع ياتي من مركز ضعف •• ويقول ان على الولايات المتحدة ان تكون قوية دائما حتى تظل تتزعم العالم الحر ، وتنشر المبادىء والافكار الديمقراطية بين شعوب العالم ••ولكن اذا كانت امريكا ضعيفة فان الديمقراطية لا يمكن ان تسود او تتحقق في اماكن كثيرة في العالم •• ولذا فان شعار روكفلر بالنسبة للقضايا الامريكية هو الابقاء على امريكا قوية •• وفي شوارع المدن المختلفة في ولاية نيويورك تجد اللافتات العديدة التي كتب عليها ـ احفظ امريكا قوية ـ

ومع ان كثيرين ينتقدون روكفلر بالنسبة لهذه النقطة ، ويقولون انها افكار قديمة ، وان العصر اصبح عصر تفاهم وحوار وتعايش سلمي ، الا انه يبدو ان روكفلر تمكن خلال الحملات الانتخابية السابقة من تجنيد اصوات كثيرة بين اوساط الطلبة والمحافظين • وسكان الريف الذين مازالوا يعتبرون امريكا قلعة الديمقراطية الحصينة واما لاوروبا •• وهذه افكار توارثوها منذ القرن التاسع عشر ••

يؤيد التعايش السلمي

وفي مقابلة له نشرتها صحيفة ـ واشنطن بوست ـ الامريكية قبل بضعة اسابيع قال السيد روكفلر انه يؤيد التعايش السلمي ويدعو الى الحوار مع الاتحاد السوفياتي والتقرب من الصين الشعبية ، شريطة الا يكون ذلك على حساب الولايات المتحدة ومصالحها ، وعلى حساب الديمقراطية والحرية والعدالة ••• وان يتم ذلك فقط من مركز قوة •• وهو يختلف هنا كثيرا مع الدكتور هنري كيسنجر، وزير الخارجية الامريكية • الذي يؤمن بالحوار والدبلوماسية الهادئة ، ويتبنى الانانية القومية التي ترفع شعارات : ـ الحوار من مركز قوة ـ ـ وعدم التفريط بالمصالح مهما كان الثمن ـ الى غير ذلك من الشعارات ••

اذن فروكفلر ليبرالي داخليا وصقر خارجيا ، وهو يملك مئات الملايين من الدولارات ويعتبر من كبار رجال الاعمال والاثرياء في الولايات المتحدة • وتقول بعض المصادر في نيويورك انه يملك عدة امكانيات للفوز بترشيح الحزب الجمهوري له لانتخابات الرئاسة عام ١٩٧٦ •• اول هذه الامكانيات انه يملك مصرفا ضخما هو ـ تشيز منهاتن ـ برأسمال قدره مئات الملايين من الدولارات• وهذا البنك يمنح القروض ليس للمواطنين والشركات والهيئات الامريكية المختلفة فقط ، بل تعداها الى منح بعض الدول قروضا صغيرة الحجم وبفوائد قليلة • •والى جانب ذلك يملك روكفلر صندوقا اطلق عليه اسم ـ صندوق روكفلر ـ •• ويمنح هذا الصندوق قروضا ومنحا للفقراء ، واصحاب الدخل المنخفض ، وللعائلات الكثيرة الاولاد ولطلبة الجامعات ، وللذين يريدون اقامة المشاريع المختلفة •• اذن فهو يملك الاموال لشراء الاصوات ، وكذلك يملك النفوذ الذي يمكنه من الحصول على الاصوات من بين الذين تمنح لهم القروض والمنح من ـ صندوق روكفلر ـ

يستغل ـ ووترغيت ـ

ومن اهم المميزات التي يتمتع بها روكفلر الان ان شعبية نيكسون قد هبطت بسبب فضيحة ـ ووترغيت ـ ومضاعفاتها واصبح نيكسون والمقربون منه من المشبوهين في امريكا •• اذن فهذه فرصة سانحة لروكفلر ليستغل هذه النقطة ويعمل من اجل الفوز بترشيح الجمهوريين •• فجيرالد فورد قد يعتبر غير مرغوب فيه بسبب تقربه من نيكسون ونفس الشيء يمكن ان يقال بالنسبة لجون كونالي وزير المالية الامريكية سابقا ـ•• اما حاكم ولاية كاليفورنيا رونالد ريغان فهو ليس بمشكلة بالنسبة لروكفلر •• ذلك انه كان قد هزم امام روكفلر في عملية الاقتراع السابقة في مؤتمرات الحزب ، كما انه لا يملك الامكانيات المادية التي يملكها روكفلر•

وتقول الاوساط المقربة من روكفلر ان الحملة الانتخابية القادمة ستكلفه بين ٢٠ ـ ٣٠ مليون دولار وهو ليس بالمبلغ الكبير بالنسبة لثري كبير مثل روكفلر الذي يريد تجربة حظه في الوصول الى البيت الابيض لاخر مرة ••

ومثلما بدأت عمليات جس النبض الانتخابية في اوساط الجمهوريين ، فقد بدأت كذلك مثل هذه العمليات بين الديمقراطيين •• والمعروف ان مثل هذه العمليات وحملات الدعاية تبدأ عادة قبل الانتخابات بسنة ونصف او حتى سنتين ••

عن ـ زيديتشا سايتونغ ـ هامبورغ

فندق ام كلثوم

القاهرة ـ الوكالات ـ وقعت فنانة الشعب السيدة أم كلثوم على اتفاق لانشاء فندق عالمي تابع لمشروع ـ دار أم كلثوم للخير ـ يقوم بالاشراف على تمويله البنك المصري الدولي•

وشارك في توقيع الاتفاق المهندس عثمان احمد عثمان وزير التعمير المصري والدكتور عبد المنعم القيسوني رئيس البنك المصري الدولي والسيد حمدى عاشور محافظ القاهرة •

ويتكون الفندق من ١١ طابقا تضم للاثمائة غرفة ويقام على الارض الفضاء التي خصصتها محافظة القاهرة بكورنيش النيل •

وصرح الدكتور عبد المنعم القيسوني عقب توقيع البروتوكول بان البنك المصري الدولي قد اتفق مع الشركة الدولية ـ تورست هاوس فورتي ـ على توفير الادارة والخبرة الفندقية اللازمة لعمليات انشاء وادارة فندق ام كلثوم وقال ان عملية التمويل سيتم طرحها على المستوى العربي والدولي تحت اشراف شركة مساهمة سيقوم البنك بانشائها لهذا الغرض •

وقال الدكتور القيسوني ان البنك يقوم حاليا بدراسة مشروع انشاء بناءين مجاورين للفندق احدهما مسرح غنائي كبير يتسع لالفي متفرج ودار سينما كبيرة •

كما صرح السيد حمدي عاشور محافظ القاهرة بان الفندق والمسرح والسينما يمثلون الجانب الاستثماري لمشروع ـ دار ام كلثوم للخير ـ حيث يستخدم فائض ايراداتها في الصرف على مشروع الخير واهم جوانبه رعاية اسر المقاتلين والشهداء والمهجرين بالاضافة الى رعاية الفتاة المصرية واعدادها ثقافيا ومهنيا •

وقال انه تقرر افتتاح اربعة فروع للمشروع في الاسكندرية وطنطا والمنيا وأسيوط لتقديم خدماته بهذه المناطق•

بقلم : رفيق حلبى

القاضى الدرزى

لقد تسلمت عدة رسائل في اعقاب نشر المقال حول تعيين قاض درزي ثالث في المحكمة الدينية الدرزية بعضهم يوافقني في الرأي والاخرون يوجهون اللوم كل اللوم •

الا ان كتابا تسلمته من شيخ جليل بقرية المغار بالجليل يناقشني به اثار اهتمامي الخاص ولما لم يذكر اسمه اضطررت انا اجيب عليه واوضح رأيي بالموضوع •

انني يا شيخي الجليل شاب يجل الشيوخ وحكمتهم وخبرتهم في الحياة الا ان القضاء والحكم بالشريعة ليس امرا بسيطا تكفيه الحنكة والخبرة انما يحتاج الى دراسة وتخصص

يتخيل لنا يا شيخي الكريم حين نتكلم عن القضاه ان عليهم ان يكونوا مسنين عاركوا الحياة وتعلموا الماضي وما حمله في طياته •

الا ان مجتمعنا اليوم يختلف عما كان عليه قبل سنوات فقضايا المجتمع قد اختلفت وان كانت واحدة بجوهرها وان ادراكنا للمشاكل الاجتماعية تغير بتغير الزمن والظروف •

خذ مثلا تعيين الشيخ محمد حبيشي قاضيا شرعيا اسلاميا حيث كسب المسلمون قاضيا متعلما شابا وكسبت المحاكم الشرعية شابا متعلما يفقه بالدين لنصرته ونصرة الحق •

وفي طائفتنا شباب متدينون وغير متدينين حبذا لو درسوا الدين والشريعة ليخدموا الطائفة بتفسير الشريعة وبحثها •

حبذا لو غير احد المحامين نهجه في الحياة ليفقه في الدين وكلمة الدين ويعين قاضيا يقوم بتأدية اقدس الرسائل كما يليق بمجتمع متطور ومتقدم • فالقاضي يا شيخي الكريم خدمة للشعب والحق لا وجاهه وزعامة وحزبية •

اما بالنسبة لسؤالك حول اهمية المحكمة •

فانك اذا راقبت اعمال المحكمة الدينية لاستخلصت بانه لا حاجة لوجود مثل هذه المؤسسة ويكفي تعيين قضاه حسب تقسيم الاهالي وانتشارهم فما دامت المحاكم تحكم بقاض واحد فلم لا يعين قاض في الجليل واخر في السهل وثالث في الكرمل؟ لماذا هذه المؤسسة اذا كنا نستطيع ان نسلك حسب اصول الدين فنتواضع !

ويسألني الشيخ عن مرشحي لهذا المنصب فاجيبه بانني ارشح شابا متدينا متعلما يستطيع ان يدعم ويقدم مجتمعنا على الاسس التقدمية والعلمية والعدل الاجتماعي •

أنجع الفتيات ... يدربهن الرجال !

يبدو ان اذكى الطلاب في العالم هم من كان لهم اباء وامهات متعلمون تعليما حسنا ، وعندهم كتب كثيرة في منازلهم ويقراون المجلات الكوميدية •

اما العلماء الشبان ، فمن الاغلب ان يكونوا من الصبيان اكثر مما هم من البنات •

وكذلك ، فان الفتيات الناجحات هن في الغالب اللواتي تعلمن على ايدي رجال في مدارس مختلطة •

هذه هي بعض الاستنتاجات العامة التي ظهرت من دراسة استغرقت سبع سنوات وبلغت كلفتها خمسة ملايين دولار حول المدارس والتلاميذ في ـ بلدا ونشرت نتائجها في ستوكهولم وقد جمع الباحثون ١٠٠ مليون قطعة من المعلومات من ٢٥٠٫٠٠٠ طفل ومعلميهم في ٩٫٧٠٠ مدرسة لتحليلها بواسطة الادمغة الالكترونية في ستوكهولم ونيويورك • وملبرون • وطوكيو •

وقام بتنظيم هذه الدراسة الجمعية الدولية لتقييم التعليم وتولت تمويلها منظمة اليونسكو ومؤسسة ـ فورد ـ ومؤسسة ـ ليفرهولم تراست ـ ومؤسسة ـ فولسفاكن ـ وغيرها من الهيئات غير الحكومية •

واعترف فريق من الخبراء برئاسة البروفسور تورستن هوسن وهو سويدي في مؤتمر صحفي ، بان بعض الاستنتاجات قد أكد افتراضات معروفة على نطاق واسع •

ومن هذه الافتراضات ان ابناء ابا وامهات متعلمين تعليما حسنا وفي بحبوحة من العيش ولديهم كتب كثيرة في منازلهم ، يظهرون عادة مهارة في القراءة اعلى من المستوى

ـ دور المدارس المختلطة

وقال التقرير : ان المنجزات التعليمية في جميع البلدان موضوع الدراسة لها علاقة غير مباشرة بالظروف الاجتماعية للطلبة ، وذلك بغض النظر عن الاختلافات في النظم المدرسية او الموارد المدرسية او مؤهلات المدرسين •

وشملت الدراسة مدارس في استراليا وبلجيكا ، وتشيلي ، وانكلترا ، والمانيا الغربية ، وفنلندا ، وفرنسا ، وهنغاريا ، والهند ، وايران وايرلندا ، وايطاليا ، واليابان ، وهولندا ، ونيوزيلندا ، ورومانيا ، وسكوتلندا ، والسويد ، وتايلاند ، والولايات المتحدة •

وكان بين بعض الاستنتاجات المتوقعة وغير المتوقعة كثيرا التي وردت في التقرير ، هو ان الصبيان في كل بلد تقريبا يبزون البنات في العلوم • وان الشقة تضيق بين الصبيان والبنات مع تقدمهم في السن •

والفتيات اللواتي يتعلمن في مدارس البنات لا يبرعن كالفتيات في مدارس مختلطة • كما ان الفتيات اللواتي يعلمهن رجال يكن ناجحات اكثر من حيث التعليم •

لكن الفتيات اكثر براعة كقاعدة في امتحانات الادب واكثر اهتماما بالقراءة

والاطفال الامريكيون والانكليز والفنلنديون الذين يكرهون المدرسة يقراون عادة افضل من الطلاب الذين يحبون المدرسة والعكس صحيح في ايطاليا ، وهولندا ، والبلدان النامية

وللتلفزيون والسينما تاثير صغير على الانجاز الادبي بطريقة او باخرى وافضل الطلبة في معظم البلدان يتمتعون بقراءة المجلات الكوميدية والكتب الهزلية •

البداية ـ تتمة

العربي الا المراهنة على حاجة أمريكا الى النفط ، وربط الاسراع في المحادثات بالاسراع في استئناف ضخ النفط الى امريكا ، سيكون بالاضافة الى اي بيان التزام امريكي بالحل ، اهم عمل ديبلوماسي عربي لجعل مرحلة البحث عن السلام لا تطول كما طالت مرحلة اللاحرب واللاسلام •

عن ـ النهار ـ بيروت

ازمـة الطـاقـة
تواجهها الدول الافريقية ايضاً

بدأت الدول الافريقية التي ايدت الدول العربية بكل قواها اثناء حرب السادس من تتوبر وبعدها عن طريق قطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل ، تدرك ان سلاح نفط العربي هو سلاح ذو حدين قد يمس كثيرا باقتصادها - اي اقتصاد الدول الافريقية - بس باقل من اقتصاد الدول قربية .

وقد بدأ بعض الزعماء الافريقيين لصحفيين في العواصم الافريقية ختلفة كذلك بدعوة الدول العربية تجة للنفط بمنح الدول الافريقية عارا خاصة للنفط . وكذلك عقد فاقات نفطية واقتصادية تكون في الح الدول الافريقية لتتمكن هذه ول من معالجة اقتصادها المتدهور جة تقليص انتاج النفط العربي ، وتفاع اسعار هذا النفط في السوق ولية ..

وهناك دلائل تشير الى ان قضية فط قد تدق اسفينا . في نهاية مر . في التضامن الجديد بين الدول ربية والدول الافريقية ، وهو امر يتفيد منه اسرائيل في مساعيها سين وضعها في افريقيا . وهو ضع الذي تدهور بشكل لا مثيل له تاريخ الدبلوماسية الاسرائيلية ما قطعت جميع الدول الافريقية ستثناء روديسيا وجنوب افريقيا وازيلاند وملاوي ، علاقاتها مع رائيل ..

كميات محدوده من النفط

ولقد وعدت الدول العربية فطية ، الدول الافريقية الـ ٢٨ التي ت علاقاتها باسرائيل اثناء الحرب سرائيلية - العربية الاخيرة ، بانها فت ضمن الدول الصديقة - انها ستحصل على نفس الكمية من فط التي كانت تحصل عليها قبل يص انتاج النفط بـ ٢٥ بالمائة .

ان الدول العربية المنتجة للنفط يمكنها ان تساعد صديقاتها ريقيات ، لان هذه الصديقات تحصل نفطها من الشركات الغربية - وهذه ركات تبيع النفط باسعار باهظة بب رفع سعر النفط من قبل ل النفط العربية .. كما ان الدول ريقية لا تحصل الا على كميات دودة من النفط من الشركات الغربية كورة ..

وقالت صحيفة - ديلي نيوز - صادرة في تنزانيا في منتصف الشهر ضي انه يفترض ان ترفع شركات نط سعر النفط في احسن الحالات ، ما - ستقوم بتقليص مبيعات النفط ول الافريقية في اسوأ الحالات .. سافت الصحيفة ان اسعار منتجات نفط في دول شرق افريقيا قد ارتفعت كل كبير في الاونة الاخيرة ، حتى تلك الدول اضطرت الى تقنين الوقود واد بترولية اخرى وذلك ضمن وات تشبه الخطوات المتبعة الان في ول الغربية الصناعية ..

وقت غير مناسب

وبالنسبة لكينيا فان ازمة النفط جاءت في وقت غير ملائم ابدا ، وهو عشية الاحتفالات بالذكرى العاشرة لاستقلال البلاد عن الحكم البريطاني .

ورغم ان خطر الازمة يتمثل بتقليص تزويد الوقود بنسبة تتراوح بين ٢٠ - ٣٠ بالمائة ، فقد قررت الحكومة اتخاذ كافة الخطوات لمنع عرقلة هذه الاحتفالات التي ستجري في الاسبوع القادم .. وكانت حكومة كينيا قد اصدرت في مطلع الاسبوع الماضي بيانا اكدت فيه يحذر ، المواطنين ، بانه لا يتوقع ظهور خطر فوري لحدوث نقص في الوقود ، كما انه لا توجد هناك مشاريع لتقنين الوقود ، غير ان مصادر شركات النفط في نيروبي قالت انه بعد انتهاء احتفالات عيد الاستقلال ستنتهج الحكومة خطوات الطوارئ الاولى ، منها حظر السواقة في ايام الاحاد .

ومما يجدر ذكره ان كينيا تحصل على حوالي ٤٠ بالمائة من النفط من الدول العربية والبقية من ايران .. وتقول صحف نيروبي ان احتياطي النفط المخزون حاليا في كينيا يكفي لحوالي ثلاثة اسابيع فقط .. ان اتخاذ وسائل تقنين او فرض حظر جزئي على السواقة في بلد مثل كينيا يعتمد على السياحة ، ستترك اثرا سيئا جدا على الاقتصاد .. ويذكر ان السياحة هي الصناعة التي تدر اكبر كمية من العملات الصعبة على الخزينة الكينية - اكثر من ٥٥ مليون دولار سنويا - .

ولقد اسمعت التحذيرات الاولى من احتمال مواجهة الدول الافريقية لازمة طاقة شديدة في الاجتماع الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية الذي عقد في اديس ابابا في الشهر الماضي - فقد حذر وزير خارجية غانا في ذلك الاجتماع بانه سيكون من غير الممكن تحقيق الوحدة والتضامن بين افريقيا والعالم العربي اذا لم تاخذ الدول العربية النفطية بالحسبان احتياجات الدول النامية الواقعة جنوبي الصحراء الكبرى . واشار الوزير الغاني الى ان الدول الافريقية لا يمكن ان تعزل اقتصاديا عن تاثير ارتفاع اسعار الوقود . اي ان هذه الدول - لا يمكن ان تتجاهل ارتفاع اسعار النفط الناجم عن مطالبة الدول العربية بالحصول على مزيد من الارباح من شركات النفط ..

ولكنه قال ان على الدول العربية ان تعوض الدول الافريقية عن هذا الارتفاع في اسعار النفط ، وذلك كتاكيد للتضامن الافريقي - العربي .

وضع النقاط على الحروف

اما وزير خارجية كينيا فقد تحدث باسلوب مماثل ولكنه وضع النقاط على الحروف .. فقد دعا الدول العربية المنتجة ، الى بيع النفط للدول الافريقية مباشرة ، وليس بواسطة شركات النفط الغربية كي لا تدفع الدول الافريقية اسعارا عالية للنفط بل اسعارا معقولة .. كما اقترح ان تقوم الدول العربية النفطية الغنية بتمويل اقامة مخازن ومعامل لتكرير النفط في دول افريقيا ومنح قروض لبنك التطوير الافريقي من اجل اقامة مثل هذه المخازن ومعامل التكرير ..

ولقد امتنع العرب حتى الان عن تقديم اية ردود فعل على هذه الدعوات والاقتراحات الافريقية ، ولكن الدول العربية المنتجة للنفط وافقت خلال مؤتمر القمة العربي الذي انعقد في الجزائر في الشهر الماضي على ادخال جنوب افريقيا وروديسيا والبرتغال ضمن الدول التي يحظر عليها تلقي نفط عربي . ويذكر ان جنوب افريقيا وروديسيا هما دولتان ذات نظامين عنصريين ، اما البرتغال فتقوم بقمع الثورات في مستعمراتها الافريقية بكل شدة . كما قررت الدول العربية النفطية في مؤتمر الجزائر زيادة المساعدة المالية لحركات التحرر الافريقية . ولكن الدول النفطية لم تلب طلب الدول الافريقية ببيعها نفطا باسعار رخيصة .. وبدل منح قروض لبنك التطوير الافريقي ، كما اقترح وزير خارجية كينيا في اديس ابابا ، فقد قررت انشاء بنك عربي للتطوير الصناعي والزراعي في افريقيا براسمال قدره ١٢٥ مليون دولار . وسيكون هذا البنك بمثابة الاداة التي ستستخدمها الدول العربية لشن حملتها السياسية في افريقيا ، لايصاد الباب دون دخول اسرائيل الى القارة .

الانتقادات الافريقية ستزداد

وكتبت صحيفة - ديلي نيشن - الكينية في مقال افتتاحي نشرته في ٣٠ تشرين الثاني الماضي ان الدول الافريقية غير راضية عن موقف العرب . وقالت الصحيفة انه في الوقت الذي ترحب فيه الدول الافريقية بالتعاون العربي - الافريقي الا انها تتساءل عن السبب في عدم قيام الدول العربية النفطية ببيع دول افريقيا نفطا باسعار رخيصة .. اذ انه بهذه الطريقة فقط يمكن للدول الافريقية ان تثق بوجود اصدقاء في العالم العربي .. ومما لاشك فيه ان هذه الاصوات والانتقادات الافريقية الموجهة الى الدول العربية ستزداد بازدياد حدة ازمة الطاقة في الدول الافريقية ..

وقد بدأت تتردد تساؤلات في بعض العواصم الافريقية عما اذا كان التضامن العربي - الافريقي سيصمد امام الازمات العاصفة والانتقادات التي تسمعها الدول الافريقية المختلفة وخاصة من قبل الصحافة واجهزة الاعلام الاخرى ..

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو : هل تعود بعض الدول الافريقية الى مصادقة اسرائيل اذا اتضح لها بانها خدعت من قبل الدول العربية ، وخاصة الدول النفطية .. الجواب قد يتضح خلال الاشهر القليلة القادمة ...

عن - واشنطن بوست -

اعلان وراثة ووصاية

المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة تقدمت لهذه المحكمة مضبطتان احداهما تفيد ان المرحومة سلمى ناصر خوري ارملة المرحوم راضي سليم خوري قد توفيت في قرية الرينة بتاريخ ٢٨ـ١١ـ١٩٧٣ عن اولادها المتولدين لها من زوجها راضي المذكور المتوفي حال حياتها وهم زياد وحكمات وحكميه ونوال ورؤوف البالغون الراشدون ورائف وامال وفريال القاصرين وان لا وارث للمتوفاة المذكورة سوى من ذكر . والاخرى شهادة موقعة من بعض وجهاء قرية الرينة يشهدون بها بان زياد راضي خوري بكامل الاهلية والمقدرة والكفاءة بان يكون وصيا شرعيا على اخوته القاصرين رائف وامال وفريال .

فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .

سكرتير المحكمة
سامي الخوري عيسى

قميـص مـن الفـولاذ لبـرج بيـزا ...

كيف السبيل الى دعم البرج الشهير والمعروف باسم برج بيزا بايطاليا ؟ فان هذا البرج لم يزل ينحني منذ زمان بعيد وانما أصبح ميله الى الانحناء أسرع من الماضي . ففي الاشهر الستة الماضية بلغ الانحناء ١٫٣٢ ميليمتر ، بينما لم يكن يبلغ في الماضي سوى ميليمتر واحد كل سنة .

تشكلت لجنة وزارية في ايطاليا منذ بضعة أعوام ، ولم يزل المهندسون يتباحثون تحت اشراف هذه اللجنة في أنجع الوسائل لدعم البرج المائل .

غير أن الحكومة الايطالية لم تستحسن أي مشروع من المشاريع المرفوعة اليها . ويبدو اليوم أنها عدلت عن مشروع - تجليس البرج - لان هذا المشروع لا يخلو من أخطار ، فقد يهوي البرج ويتداعى اذا اشتد عليه الضغط اثناء عملية التجليس .

لذلك تقرر دعمه فقط لمنعه عن الانحناء المتواصل . وشأنه في ذلك شأن المريض الذي لا يرجى انهاضه من السرير وانما يكتفى باعطائه المقويات لدرء الموت عنه .

قوام المشروع الجاري تنفيذه الان هو قميص من الفولاذ له ركائز متينة في الارض . ومتى - لبسه - البرج كف عن الانحناء .

ينتهي هذا القميص الفولاذي في غضون شهرين او ثلاثة ، فان الحكومة الايطالية أمرت بتنفيذ المشروع على جناح السرعة نظرا للخطر .

وزن البرج الذي بناه المهندس - جوفاني دي سيموني - في منتصف القرن الثالث عشر ، يبلغ ١٤ ألف طن . والحق أن البرج لم يزل ينحني منذ عدة قرون . وبموجب القوانين الهندسية كان ينبغي أن يسقط ويتداعى ، ويعتبرون عامة أن كونه لم يسقط حتى الان هو عجيبة من العجائب ..

مفتـش البـوليس

بقلم : عبد الرحمن عباد

مهداة الى الذقون الحليقة والاحذية اللامعة في بعض المناسبات .

ان يتعلم الانسان شيئا مفيدا لحياته .. شيء جميل للغاية .. وان يتصرف ضمن الاتجاه السليم فيخدم ناسه ونفسه . شيء جميل ايضا . اما ان يتحول الى ممثل يمارس خداع نفسه والتضليل على الاخرين ، فهذه امور لا تقبل ابدا . فقضية الشخصيات التي تزور بعض المؤسسات بين فترة واخرى وتحدث بدجيئها بركانا داخل صفوف الموظفين والعمال والفراشين لا تعجبني على الاطلاق ، مع انها تتفق وروح العصر الذي يؤمن باستعمال الماكياج وبقية انواع المساحيق .. فما ان يعلن مدير المؤسسة ان المسؤول الفلاني سوف يأتي في يوم كذا ، حتى تخرج البدلات النظيفة والاحذية اللامعة والذقون الحليقة لاستقباله فيمهرجان .

ينزل المسؤول من سيارته الفخمة - هكذا يفترض - ثم يقوم بجولة تفقدية يستعرض خلالها الذقون والبدلات والاحذية . ثم يربت على كتف المدير ويقول له - عافاك - ثم يخرج مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم ونفاق - هكذا ينبغي -

بعد الزيارة تعود البدلات النظيفة الى المشاجب ، والذقون الى سابق عهدها طويلة شائكة . ويعود الفراشون الى ممارسة هواياتهم المفضلة في التثاؤب والنعاس واهمال النظافة والترتيب .

تحضرني في هذه المناسبة قصة ضابط البوليس البريطاني الكابتن سميث حين كان يقوم بجولة تفتيشية على احدى النشم والمخافر العسكرية زمن الانتداب البريطاني على فلسطين . يومها جاء الضابط فلم ينظر الى وجوه الجنود الحليقة واحذيتهم اللامعة ، وزرائر معاطفهم البراقة . وسروجهم المرتبة . وارضية الغرف الممسوحة - لم يفعل شيئا من هذه الاشياء . لا اعرف السبب حتى الان .. ربما لانه يعرف سلوكنا في مثل هذه المناسبات ، ويعرف اننا نقوم بهذا العمل حتى يشاهدنا هو . لذلك لم يلتفت الى شيء من هذا بل سال سؤالا صغيرا :

اين المرحاض .. ؟

هنا احمرت وجوه العساكر . لقد ذهب مفتش البوليس الى المرحاض . فهو الذي يكشف كل الزيف . وبعد ان اطلع عليه قال : هذا احق ما يجب ان تعتنوا به ، ولم يقل غير هذه الكلمة ثم انطلق من فوره الى السيارة ..

وبعد ايام جاء لكل واحد من ذوي الذقون اللامعة والاحذية المصقولة .. انذار وحسم راتب لمدة اسبوعين ..

انني انطلع الى اليوم الذي اشاهد فيه كل هذه الخزعبلات والتزييفات وقد انتهت . اننا نريد ان نمارس افعالنا بحرية من اجل اعتقادنا بصلاحيتها لا من اجل ارضاء الاخرين وعلى المسؤولين تقع مسؤولية هذا العمل . فهل يسمعون .. ؟

تهنئـة

احر التهاني نرفعها الى المواطنين المسيحيين بمناسبة

عيد الميلاد المجيد ورأس السنة المباركة

اعادهما الله عليهم وعلى الجميع بالخير والسلام

عقيبا فينشتاين
مدير الدائرة العربية في وزارة الاسكان
وموظفو الدائرة

قنـاة السـويس الماضـى والمستقبـل

باريس - ن٠أ٠ب - عندما رحب الكاتب الفرنسي - ارنست رينان - بصاحب مشروع قناة السويس - فردينان دي ليسيبس - في الاكاديمية الفرنسية ، قال له هذه العبارة الشهيرة : - لقد عينت على الخريطة موقع معارك المستقبل الكبرى - .

وان هذه - النبوءة - قد تحققت . فان القناة التي حفرت منذ مئة واربع سنين لكي تكون حلقة الوصل بين الشرق والغرب ، او كما قال - ليسيبس - لكي - تفتح الارض للامم . انما اصبحت اليوم بؤرة النزاع بين مصر واسرائيل . وعندما يتحدث الصحفيون والمراقبون السياسيون عن القناة فانما يصفونها كالخندق الفاصل بين جيشين متحاربين ! وينسون غرضها الاول اذ كان ينبغي أن تكون ذلك الشريان بين الشرق والغرب .

لا حاجة الى التطويل في الانعكاسات الاقتصادية الناتجة عن انغلاق قناة السويس في سنة ١٩٦٧ . فانها واضحة للعيان . ويتبين من هذه اللمحات الخاطفة شأن القناة في تقصير المسافات الجغرافية : قصرت الطريق بين بومباي واوديسا بنسبة الثلثين . وقصرت الطريق بين الخليج العربي ولندن بنسبة النصف .

في سنة ١٩٥٠ عبر القناة ٧٣ مليون طن من البضائع . وفي سنة ١٩٦٠ ازداد الرقم بنسبة الضعفين اذ بلغ ١٦٩مليون طن . وفي سنة ١٩٦٦ اي اخر سنة قبل الانغلاق عبر القناة ٢٤٢ مليون طن . منها ١٧٦ مليون طن من النفط . اي ان القناة تفردت بنسبة ١٤ بالمائة من مجموع الملاحة البحرية والنهرية في العالم .

وبموجب المثل القائل ان مصائب قوم عند قوم فوائد ، قد استفاد من انغلاق قناة السويس مرفا دكار ومرفا مدغشقر وجزيرة موريس وموزمبيق وافريقيا الجنوبية . لان البواخر مضطرة الى الابحار في دورة طويلة حول راس الرجاء الصالح .

منذ نابوليون بونابارت ...

خامرت فكرة حفر قناة بين المتوسط والبحر الاحمر ذهن نابليون بونابرت ولكنها كانت فكرة سياسية كان المراد منها اقصاء بريطانيا العظمى عن طريق الهند . بعد فشل بونابارت في هزمها في اوروبا .

وعندما انهزم نابوليون في واترلو وتقلصت امبراطوريته عن اوروبا غابت تلك الفكرة حتى سنة ١٨٤٨ أي سنة الثورات والاضطرابات في فرنسا وأوروبا .

ولما اخذ - فردينان دي ليسيبس - يخطط مشروع القناة . فانه لم يكن اول من نادى بذلك المشروع . فكانت قد تأسست شركة في باريس منذ سنة١٨٤٨ باسم - شركة دراسات قناة السويس -

ويقال احيانا الى اليوم ان المهندس النمساوي - فون مولديلبي - هو - أبو القناة - . ففي دفيرة فيينا تشاهد الى اليوم لوحة فوق ضريح هذا المهندس وقد كتب عليها : - فون مولد يلبي أبو قناة السويس الحقيقي - . أما دي ليسيبس ؟ ...

كان في البدء هو المكلف بالعلاقات الخارجية لدى هذه الشركة . وكان ابن رجل ديبلوماسي في مصر وصديق طفولة لنائب الملك محمد سعيد . وما من شك انه استخدم تلك الصداقة لتنفيذ المشروع . فقد حصل منه على الاذن اللازم لمباشرة حفر القناة وعندئذ أسس شركة مستقلة وكتب مراسيم الاتفاق باسمه الشخصي .

وانما كان لابد من أخذ الباب العالي اي سلطان تركيا . ولكن السلطان ظل متلكئا يلجأ الى التسويف والمماطلة . فاكتشف دي ليسيبس ان انكلترا كانت - وراء الباب - حسب عبارته الشهيرة . الا ان نابوليون الثالث تدخل في الامر واحبط المناورات الانكليزية . وانما بقي على صاحب المشروع ان يجمع الاموال اللازمة للتنفيذ . وكان ارباب المصارف مترددين . فاصدر دي ليسيبس ٢٠٧ الاف سهم مالي في الاسواق . مما جعل جريدة التايمز اللندنية تتهكم قائلة : - أن دي ليسيبس يجمع توفير خدام المقاهي واجراء الدكاكين ! - .

مع ذلك بوشر بالحفر يوم ٥ ابريل - نيسان - من سنة ١٨٥٩ في ما يسمى اليوم بور سعيد . وبعد انقضاء عشر سنين ظهرت القناة على طول ١٧٠ كيلومترا وعلى عرض يتراوح بين ٦٠ و ١٠٠ متر . وعمق يبلغ ١١ مترا .

- زواج بين الشرق والغرب -

تم التدشين يوم ١٧ نوفمبر - تشرين الثاني - من سنة ١٨٦٩ فعبر القناة موكب مؤلف من ثمانين باخرة ، وفي طليعتها - يخت النسر - الذي كانت على متنه الامبراطورة - اوجيني - زوجة نابوليون الثالث . وحضر التدشين ايضا معظم الملوك والرؤوس المتوجة كامبراطور النمسا وملك بروسيا وملك وملكة هولندا ، فضلا عن عدد من الامراء والبارونات والوزراء والسفراء الخ .. في حفل فخيم لقبوه يومئذ بزواج بين الشرق والغرب . ودام - العرس - اسبوعا كاملا .

وكتب المؤلف الفرنسي - فرومنتان - هذه العبارة لوصف تلك الحفلات : - يتحير الناظر ويتساءل أفي الحلم هو أم في اليقظة ! فهذا خليط خيالي من الابهة الفائقة ومن العراء التام .. فهناك ثمانية الاف شخص يتنعمون في العراء الاجرد ... -

من الزاوية المالية كان محمد سعيد متملكا ١٧٧ ألف سهم . اضافة الى الاسهم المطروحة في السوق . غير ان خلفه المتلاف للمال اضطر الى بيع اسهمه لانكلترا في سنة ١٨٧٦ . ويزاد الى ذلك ان انكلترا اظهرت قوتها العسكرية عندما قصفت بالقنابل مدينة الاسكندرية سنة ١٨٨٢ ثم احتلت مصر للسيطرة على القناة . ودام الاحتلال ٧٤ سنة أي الى جلاء القوات الانكليزية في سنة ١٩٥٤ . والتاريخ الحديث معروف أي تاميم القناة في سنة ١٩٥٦ ثم العدوان الثلاثي على مصر ثم التهديد الامريكي والسوفياتي .

ومنذ سنة ١٩٦٧ لم تزل القناة منغلقة رغم كل المساعي المبذولة لحل النزاع بين مصر واسرائيل .

مستقبل القناة : مشروع ناصر

يعتبر جميع الخبراء انه لابد من توسيع القناة لتمكينها من تصريف ثمانية ملايين برميل من النفط كل يوم في حين انها لو انفتحت في وضعها الحاضر فلن تصرف سوى مليوني برميل الى اوروبا . فان النفط اصبح يشحن على ناقلات عملاقة من محمول مئتي الف او ثلاثمئة الف طن . في حين ان عبور القناة لا يتيسر الا للناقلات المتوسطة من محمول مئة الف طن .

ومعروف انه هناك مشروع يسمى - مشروع ناصر - لتعميق القناة ولتوسيعها حتى تنفتح للناقلات العملاقة

تقدر التكاليف المالية اللازمة للمشروع بنحو اربعمئة مليون دولار . ومبلغ بمقدور اوروبا الغربية والشرقية تجميعه بل للجميع مصلحة بالمساهمة في هذه التكاليف لان الارباح طائلة جدا .

وهناك أيضا مشروع امريكي قوامه حفر قناة جديدة على مخطط مختلف ولكن تكاليفه تعد ببضعة مليارات الدولارات

خلاصة القول ان القناة لها مستقبل باهر رغم كل ما قيل في هذا الموضوع . ولم تكن الاقوال سوى لغط في معظم الاحيان ...

بطاقة

يروي طبيب تشرشل د. موران ان الزعيم البريطاني كان عنده وقت لكل شيء . ويشرح ذلك بان يقول : كان يجد الوقت للقراءة . والكتابة واملاء الرسائل والنوم والشرب والضحك والبحث عن النكت .

يقول د. موران : ان تشرشل حاول في أحد المؤتمرات العالمية ان يخفف من حدة المناقشات فقال انه أمضى نصف ساعة يناقش في ضربة الجزاء ، التي تفوق بها احد الاندية الرياضية في اسكتلندا !

ويبدو أن ستالين لم يفهم ما قاله تشرشل . وان روزفلت لم يستطع ان يتابع ما يقوله تشرشل ولكن تشرشل قال لهما : من اجل هذا كان من الواجب أن أجد احدا يحدثني عن كرة القدم .. حتى لا أبدو كئيبا حزينا كانني امشي في جنازة الانسانية كلها .. مع اننا هنا نحاول انقاذ الانسان من عدوه الانسان !

وكان تشرشل ايضا يرسم لوحات فنية وقد اهدى هذه اللوحات الى كثير من قواد الحرب العالمية الثانية مثل ايزنهاور ومونتجمري . وقد اصدر تشرشل كتابا بعنوان - الرسم ملء الفراغ -

وقال تشرشل أن الانسان عندما يستبد به التوتر الشديد لا يجد أمامه الا أن يلعب بأصابع البيانو . او يلعب باصابعه هو على احدى اللوحات .. او يمسك قلما ويشعر أن القلم في يده مثل - مانعات الصواعق - التي توضع في اعلى العمارات او الطائرات .. أن القلم يمتص هذه الشحنة ويفرغها بعيدا عن عقله وقلبه .. وعن الناس الذين حوله . !

وكل انسان لا يختلف كثيرا عن تشرشل . فلا أحد بلا هم ولا غم . ولا احد يتطلع الى السماء يطلب من الله راحة اليوم والغد . ولذلك عندما تشتد ازمات الانسان - والشعوب أيضا - يجب ان يفتش عن شيء يريحه .. يريح يده التي التفت حول القلم .. أو التي التفت حول الدركسيون في السيارة او الطيارة او الباخرة او التي التفت حول السلاح .. فاذا كان التعب هو طعام كل يوم .. فالراحة هي الساعة او الساعات التي تجيء بعد الاكل .. او عند النوم . وكما أن الارهاق ينشر السموم في الجسم والفكر فان الراحة تمتص هذه السموم .

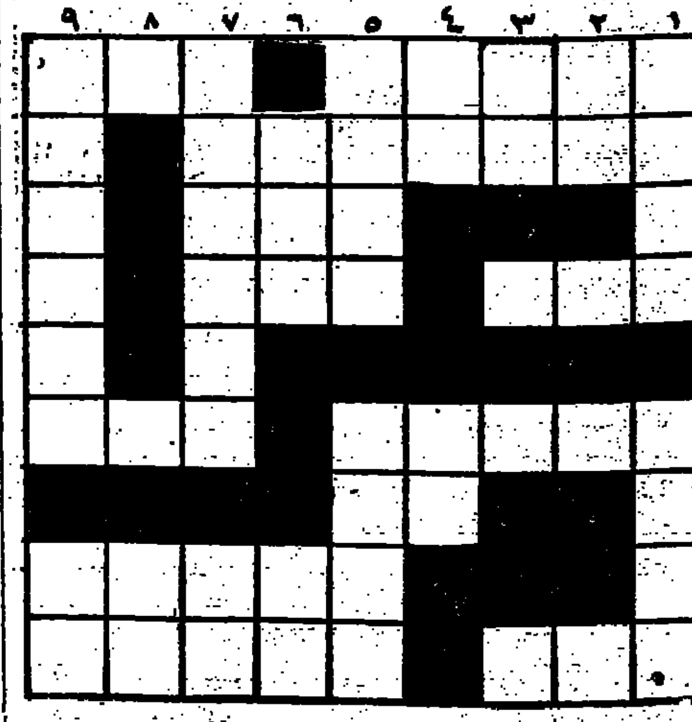
واذا كنا ننادي كل الناس ان يعملوا وان يشدوا اعوادهم ويرفعوا رؤوسهم وسلاحهم وفئوسهم واقلامهم واعلامهم . فمن الواجب ان نشجع الناس على الراحة من التعب لكي نستأنف التعب من جديد . . والتعب المستمر . هو تعطيل مستمر .. او انتاج اقل .. وكما أن العمل واجب . فالراحة من العمل ضرورة .. واذا كنا في حالة حرب . فنحن أيضا في حالة عمل . وما دمنا نعمل فلا بد ان نريح وان نستريح .. ولذلك يجب ان يذهب الناس الى السينما والى المسرح والى الاندية والى الملاعب .. والا استسلمنا للتعب الذي يقعد بناعن العمل الايجابي المفيد ..

والذي لا يعرف لعمله اجازة . لا يعرف العمل .. وانما يعرف الارهاق في العمل .. يعرف الملل من العمل والقرف من الحياة .. والذي لا يعرف الا الاجازة لايعرف معنى الحياة .. واذا كان يقال ان الله خلق العالم في ستة ايام واستراح في السابع . فليس معنى ذلك أن الله في حاجة الى راحة - حاشا لله - ولكن هي دعوة لان نعمل ونستريح من العمل لكي نستأنف العمل حتى نهاية الحياة !

انيس منصور

الكلمات المتقاطعة

اعداد خليل اسكندر مسلم - الناصرة



الكلمات الافقية :
١- المادة الاساسية لجميع الكائنات الحية - اترك
٢- فريق كرة قدم انجليزي
٣-
٤- اتلاف - جمعا في در
٥-
٦- دولة عربية ، كملت
٧- حرفان مختلفان
٨- اصابع
٩- يتعب ، دولة عظمى

الكلمات العمودية :
١- صديق ، عالي
٢- خاصتي
٣- للتافف
٤- يرى - مهزومة - عملة يابانية
٥- جمع بئر ، معالم
٦- صبي ، لا - بالانكليزية -
٧- نهر في العراق ، قوة حسابية
٨- كاتبة عربية
٩- اشارات ، كلمتي

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.
الجريدة غير مسؤولة
عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات
لا تعاد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

احتفال شعبي بالناصرة بمناسبة عيد الميلاد

الناصرة — من محمد شريف — اقامت بلدية الناصرة كعادتها في كل سنة احتفالا شعبيا مساء امس بمناسبة عيد الميلاد المجيد حضره الاساتذة المطارنة ورجال الدين وعدد كبير من السواح الاجانب الذين قضوا ليلة العيد في المدينة . وكان ضيف الشرف في هذا الاحتفال السيد حنوخ غبتون المدير العام لوزارة السياحة . والقيت الكلمات من قبل رئيس البلدية عضو الكنيست السيد سيف الدين الزعبي وسيادة المطران يوسف ريا والسيد مردخاي الون رئيس مجلس الناصرة العليا والسيد حنوخ غبتون واختتم الاحتفال ببرنامج فني .

« سفينة السلام » تصل الى مرسيليا

مرسيليا — و.ص.ف — وصلت الى ميناء مرسيليا امس — سفينة السلام — التابعة لايبي ناتان . وسترسو السفينة في هذا الميناء لبضعة اشهر على ما يبدو لغرض اجراء اصلاحات فيها . وفي هذه الاثناء سيقوم ايبى ناتان بجمع الاموال ليستطيع مواصلة اذاعاته لاحلال السلام في الشرق الاوسط .

ايبان يبدي تفاؤله

حول نتائج المرحلة الاولى لمؤتمر السلام في جنيف

اللد — عتيم — عاد الى البلاد امس السيد ابا ايبان وزير الخارجية ، بعد ان حضر الجلسة الافتتاحية لمؤتمر السلام في جنيف بين اسرائيل والدول العربية . وتحدث السيد ايبان الى الصحفيين فتطرق الى عدة مواضيع من بينها اهمية اتخاذ قرار بالاجماع في مؤتمر جنيف والرغبة العامة في التوصل الى اتفاق بصدد فصل القوات بين اسرائيل ومصر مع انه لا يتوقع تحقيق اتفاق قريبا واستمرار المساعي المكثفة بشأن الموضوع المعقد وهو الافراج عن الاسرى الاسرائيليين في سوريا .

وقد رد وزير الخارجية على اسئلة الصحفيين بلهجة متفائلة وقال ان مؤتمر جنيف هو مؤتمر تاريخي وان من يشترك فيه يشعر بان مجرد انعقاده كان حدثا غير اعتيادي .

وقال السيد ايبان ان النتيجة العملية الاولى التي اتضحت لدى افتتاح المؤتمر كانت الاتفاق بشان ترتيبات عمل المؤتمر ومبناه وشكله في المستقبل .. وفيما عدا ذلك فقد اتفق بان تنعقد بين الحين والاخر جلسة على مستوى الوزراء بينما تقوم مجموعات عمل بالاعمال العملية التي تتركز حول مواضيع محددة .

واكد وزير الخارجية ان مجموعة العمل العسكرية وهي الاولى من بين لجان العمل ستنعقد هذا الاسبوع . وستعالج هذه المجموعة موضوع فصل القوات بين اسرائيل ومصر ، وستنعقد لجان اخرى بعدها . واضاف انموضوع الفصل بين القوات منح اولوية خاصة

ومضى السيد ايبان يقول ان هناك اهمية لحقيقة تبلور تقليد باتخاذ قرارات بالاجماع وليس باغلبية او اقلية حتى ولو كان ذلك يتعلق بالشؤون الادارية والصغيرة جدا . واوضح ان المواظبة على هذا المبدأ تبرز لاهميتها بالنسبة لمواضيع حساسة .

وردا على سؤال عما اذا كان بالامكان تحقيق الفصل بين قوات اسرائيل ومصر قبل الانتخابات للكنيست رد بقوله ان اسرائيل لا تنتهج اية سياسة لمنع اتفاقيات تخدم الامن ، ولكن على ضوء الطابع المعقد للقضية فان بالامكان البدء بمحادثات الفصل بين القوات خلال ايام معدودة . ولكنه سيفاجأ اذا ما تم التوصل الى اتفاق بهذا الشأن خلال ايام معدودة ايضا .

وبالنسبة لاهمية المحادثات نفسها اكد السيد ايبان ان هناك ضرورة لاجراء محادثات الفصل بين القوات بسبب اهمية تثبيت الوضع في المنطقة وستكون هذه المحادثات على غرار محادثات الكيلومتر ١٠١ وحتى تركيب الوفود سيكون نفس التركيب واشار السيد ايبان الى التقليد الذي اصبح يميزهذه المحادثات وهو اشتراك ممثلين مصريين واسرائيليين ومراقب عن الامم المتحدة فقط . وقال انه لا يعتقد بانممثلين امريكيين وسوفياتسينضمون الى هذه المحادثات .

وحول سؤال عن فصل القوات مع الاردن قال السيد ايبان ان الاقتراح قد عرض من قبل رئيس وزراء الاردن الذي يرئس وفد بلاده الى المؤتمر ، غير ان السيد الرفاعي لم يطلب بحث هذا الموضوع والبت فيه . ولذا فانه لن تكون هناك حاجة لاجمال هذا الموضوع في هذه المرحلة .

وحول سؤال اخر بالنسبة لما طرا من جديد على العلاقات مع الاتحاد باستئناف العلاقات بين البلدين اقترح السيد ايبان توجيه هذا السؤال الى السيد غروميكو حول هذا الموضوع . واضاف ان موقف اسرائيل المعروف بهذا الشأن لم يتغير وكل شيء يتعلق بموسكو .

وحول موضوع الاسرى في سوريا الذى عالج قبل بدء افتتاح المؤتمر وكذلك قبل عودة السيد ايبان الى اسرائيل ، اشار وزير الخارجية الى ان كثيرين من المشتركين في محادثات السلام قد توجهوا الى دمشق بطلبات مماثلة غير انه لم تتحقق اية نتائج .

واتهم وزير الخارجية سوريا التي كان بامكانها تحويل موضوع الافراج عن الاسرى الى حافز لاشتراكها في المؤتمر ، ولكن الامر لا يبدو هكذا .

وقد بحث السيد ايبان مع رئاسة الصليب الاحمر حول كيفية زيادة النشاطات في هذا الموضوع . كما انه بعث بمذكرتين الى رئيسي المؤتمر - وهما وزيرا خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وكذلك لسكرتير الامم المتحدة حول هذا الموضوع الحساس والحيوي . ولقد الح السيد ايبان بان السوفيات انفسهم قد توجهوا بخصوص موضوع الاسرى الاسرائيليين الى السلطات السورية غير انهم لم يحظوا بالحصول على اى رد .

وسئل السيد ايبان عن امكانية ضم — عناصر اخرى — الى محادثات السلام فاجاب انه لم تبحث امكانية ضم — عناصر اخرى — الى مؤتمر السلام .

سياسة سوريا العربية والدولية يوضحها خدام في مجلس الشعب

دمشق — الوكالات — استمع مجلس الشعب السوري في جلسة مغلقة عقدها امس واستمرت حوالى ثلاث ساعات الى بيان القاه السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية عن سياسة سوريا العربية والدولية على ضوء امتناع سوريا عن حضور مؤتمر جنيف .

وقد شرح السيد خدام في بيانه الاسباب التي دعت سوريا الى مقاطعة المؤتمر المذكور ورد على العديد من الاسئلة التي وجهها اليه بعض اعضاء المجلس حول عدد من الامور التي لها علاقة بمجمل القضية العربية وتطوراتها الراهنة ووجهة النظر السورية من القضايا المطروحة .

السوفياتي وعما اذا كان هناك احتمال

احتمال اتفاق — تتمة

سيلاسفيو ستعقد بعد ظهر غد — الاربعاء — او يوم الخميس القادم — بعد غد — .

وعلم ان الوفد العسكري الاسرائيلي للمحادثات حول فصل القوات سيصل الى جنيف غدا وسيكون الوفد برئاسة الميجور جنرال مردخاي غور الملحق العسكري الاسرائيلي في واشنطن . وسيضم الوفد ايضا الكولونيل دوف شيئون الملحق العسكري في باريس الذي كان مساعد الميجور جنرال اهارون يريب في محادثات الكيلومتر ١٠١ على طريق القاهرة — السويس .

اما الوفد العسكري المصري للمحادثات فسيكون برئاسة اللواء طه المجدوب نائب رئيس اركان الجيش المصري . واللواء المجدوب هو احد اعضاء الوفد المصري الذي وصل الى جنيف للاشتراك في مؤتمر السلام .

وقد اجتمع امس السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية مع الجنرال سيلاسفيو .

وبعد مغادرة رؤساء الوفود مدينة جنيف فان الامم المتحدة يمثلها الان في المؤتمر روبرتو غايار الممثل الشخصي للسكرتير العام فالدهايم ، ويرئس الوفد الاميركي السودث باتكر السفير المتجول ، ويرئس الوفد السوفياتي فلاديمير فينوغرادوف السفير السابق في القاهرة . اما مصر فيمثلها الان حسين خلف السفير المصري في مؤسسات الامم المتحدة في جنيف . ويمثل اسرائيل افرايم عبرون نائب المدير العام لوزارة الخارجية ويمثل الاردن عبد المنعم الرفاعي المستشار الشخصي للملك حسين .

استمرار — تتمة

لمشيئة اسرائيل والاستعمار في تكريس الاستعمار الصهيوني للارض العربية .

وكان المتظاهرون يتجهون الى مقر الاتحاد الاشتراكي في كل مدينة حيث يلقى عدد من المتكلمين الاضواء على المهانة التى تلحق بالعرب من جراء حضور بعض الانظمة العربية لمؤتمر جنيف .

غروميكو — تتمة

التي ستثار فيما يتعلق بتسوية النزاع الشرق اوسطي بدون تاخير . وذلك على اساس تنفيذ القرارات اللازمة التي اتخذتها الامم المتحدة .

واضاف وزير الخارجية السوفياتية ان الجانب السوفياتي سيواصل مساعيه في المستقبل ايضا لضمان تقدم اعمال مؤتمر جنيف على اساس بناء .

واثنى السيد غروميكو على السكرتير العام للامم المتحدة رئيس المرحلة الاولى للمحادثات التي انتهت يوم السبت الماضي وذلك على مساهمته الكبيرة لضمان عقد المؤتمر .

قال وزير الدفاع الجنرال موشيه ديان ان جنود الاحتياط لن يسرحوا من الخدمة قبل الوصول الى تسوية ما مع مصر وسوريا .

وكان الجنرال ديان يتحدث في اجتماع انتخابي وقال انه لا يجوز لنا ان ننسحب حتى سنتمتر واحد من قناة السويس قبل الوصول الى اتفاق سلام مع مصر ولا يجوز الانسحاب حتى سنتمتر واحد من سوريا قبل ان تعيد لنا الاسرى

وعن امكانيات السلام قال وزير الدفاع انه طالما يأمل العرب في التغلب علينا بالقوة لن يعقدوا معنا اتفاقية سلام .

وعن حرب السادس من اكتوبر قال ديان ان اكثر من مليون جندي هاجمونا في هذه الحرب مقابل ٤٠٠ الف جندي كانوا للجيوش العربية في حرب الايام الستة . كما هاجمتنا ٥٠٠٠ دبابة واكثر من ١٠٠٠ طيارة مقابل ١٧٠٠ دبابة و ٣٥٠ طائرة كانت للعرب في حرب الايام الستة .

ايبان وغروميكو اتفقا على الاجتماع مرة اخرى

باريس — ذكرت صحيفة — لـه فيغارو — الفرنسية نقلا عن مصدر موثوق ان وزيرى خارجية اسرائيل والاتحاد السوفياتي السيدين ابا ايبان واندريه غروميكو اتفقا خلال اجتماعهما الاخير في جنيف على الاجتماع مرة اخرى في وقت قريب . واضافت الصحيفة ان وزير الخارجية السوفياتي وافق على حث الحكومة السورية على الافراج عن الاسرى الاسرائيليين في سوريا .

شارع على اسم بن غوريون في فرانكفورت

فرانكفورت — عتيم — قدم احد اعضاء الكتلة المسيحية الديمقراطية في مجلس بلدية فرانكفورت السيد مارتين جرارد اقتراحا الى مجلس البلدية لاطلاق اسم المرحوم دافيد بن غوريون على احد شوارع المدينة .

وعلم ان الاحتفال بتسمية الشارع على اسم بن غوريون سيجرى قريبا .

هجوم بالصواريخ على عاصمة كمبوديا

فنوم بنه — رويتر — قتل ٦ اشخاص على الاقل امس عندما اطلق الثوار الكمبوديون تسعة صواريخ على العاصمة فنوم بنه . وقد انفجر صاروخان قرب سفارتي فرنسا وكوريا الجنوبية وانفجرت الصواريخ الاخرى قرب مبان حكومية عامة .

وكان هجوم مماثل قدشن امس الاول قد ادى الى مقتل ٦ اشخاص وجرح ثلاثة اخرين .

تقـلا الى باريس

بيروت — يغادر وزير الخارجية اللبنانية السيد فؤاد تقلا بيروت متوجها الى باريس ليراس مؤتمر سفراء لبنان في الدول الاوروبية وامريكا اللاتينية وكذا والولايات المتحدة التي سيعقد في السادس والعشرين والسابع والعشرين من الشهر الحالي وينتظر ان يجري السيد تقلا خلال وجوده في باريس محادثات مع وزير الخارجية الفرنسية ميشيل جوبير حول الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية .

مؤتمر للدول الافريقية المنتجة للنفط بليبيا

طرابلس — وص.ف — ذكرت وكالة الانباء الليبية ان اول مؤتمر للدول الافريقية المنتجة للنفط سيعقد في ليبيا في الفترة ما بين الثاني والثاني عشر من شهر شباط المقبل . وقالت الوكالة ان المؤتمر يعد دراسة عن حقول النفط في افريقيا ومدى احتياطي النفط فيها وطرق تطوير انتاج النفط لسد احتياجات الصناعات النفطية للدول الافريقية .

روسيا تزود بولندا بطائرات « ميغ ٢٥ »

نيويورك — وص.ف — ذكرت مجلة — نيوزويك — الامريكية ان الاتحاد السوفياتي ارسل للمرة الاولى الى بولندا طائرات نفاثة من طراز — ميغ ٢٥ —

واشارت المجلة الى ان هذه الطائرة يمكنها الاقلاع من قواعدها في بولندا للقيام برحلات استكشافية فوق جميع دول حلف شمال الاطلسي والقارة الاوروبية ، واضافت المجلة ان طائرات من طراز — ميغ ٢٥ — قامت التاحرب تشرين الاول الماضية بمهام استكشافية فوق اسرائيل من قواعد بمصر . وقالت ان الطائرات الاسرائيلية من طراز — فانتوم — لم تتمكن من ملاحقة الطائرات السوفياتية من هذا الطراز .

وجبة اليوم

يقدمها مجلس الطيور لداجنة

صفيحة لحم الحبش أو الدجاج

المقادير :

٣٠٠ غرام لحمة من صدر الدجاج الحبش .
٢ رأس بصل
٢ ملاعق كبيرة زيت
ملح ، فلفل وبهارات اخرى
شومر او بقدونس مفروم

العجينة : —

٤ بيض
ذرة من الملح
٣ — ٥ ملاعق كبيرة طحين
ملعقة طحين بطاطا او طحين مصة .
للتغطية : — ٢ — بياض البيض

الطريقة :

١ — نخفق بياض البيض مع ذرة الملح جيدا (حتى يصبح عندنا مخفوق اذا قلبنا الوعاء الذي نخفقه فيه فنجد البياض لا يتحرك فيه)
٢ — نخلط البياض مع الطحين (طحين البطاطا والمصة) بخفة وننقلهم الى صينية خبز مدهونة ونخبزهم
٣ — نحمر البصل المفروم بالسمن ... اللحمة ونضيف اليها البصل والبهارات
٤ — عندما تصبح العجينة نصف مخبوزة نضيف اليها حشوة اللحمة .
٥ — نخفق بياض البيضتين الباقيتين ونضعهما على اللحمة .
٦ — نخبزها في فرن متوسط الحرارة حتى تنضج اللحمة .

قص الوجبة واحتفظ بها